

الأخبار الجعفرية

السنة الثانية عشرة
العدد (١٥٠) شوال ١٤٤٠ هـ



جعفر بن محمد

المذنب هب



سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السيد عمار الحكيم.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) الحكيم آخر مجريات مسارات الحدث (عز اسمه) ان يحفظ العراق وشعبه سماحة السيد عمار الحكيم رئيس تيار السياسي. وأن يمن على العراق والمنطقة الحكمة الوطني، حيث أستعرض السيد سماحة المرجع (دام ظلّه) دعا الباربي بالاستقرار والأمن والسلام.

خلال استقباله وزير الكهرباء:

خدمة العراق هي وفاء لدماء الشهداء.



شدد سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى استقباله الدكتور لؤي الخطيب وزير الكهرباء العراقي على وجوب حل أزمة الكهرباء التي طال انتظارها، مرحباً في الوقت ذاته بكل الجهود الرامية إلى جعل العراق معتمداً على نفسه في توفير الطاقة وبشكل كامل وبأحدث الطرق وأفضلها. (دام ظلّه) أكد أهمية استثمار الطاقات الشبابية العراقية وتوفير جميع الفرص الرامية إلى إيجاد مواقع لهم لخدمة بلدهم، أعرب في الوقت ذاته عن أن المرجعية الدينية تقف مع من يخدم أبناء هذا البلد، ويحقق لهذا الشعب المسكين وفاء لدماء الشهداء. من جانبه الدكتور الخطيب قدم شرحاً عن أهم مجريات عمل وزارته وخطته المستقبلية، شاكراً لسماحة المرجع (دام ظلّه) حسن استقباله وما قدمه من نصح وتوجيه.

سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفود من داخل وخارج العراق:

الخطوة المهمة التي يجب أن يخطوها كل إنسان هو إصلاح الفرد نفسه ليكون أهلاً لإصلاح أسرته ومجتمعه.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفوداً متنوعة من داخل وخارج العراق حيث قدم سماحته جملة من التوجيهات الأبوية والوصايا الأخلاقية التي من شأنها الارتقاء بأخلاق الفرد والمجتمع. سماحته أكد أن الخطوة المهمة التي يجب أن يخطوها كل إنسان هي إصلاح الفرد نفسه؛ ليكون أهلاً لإصلاح أسرته ومجتمعه، فيما أشار (دام ظلّه) إلى أن التوبة الحقيقية بوابة الانطلاق لكل خير واصلاح وعلى الإنسان أن يبادر ويقدم التعهدات أمام الله (سبحانه وتعالى) ورسوله (صلوات الله عليه وآله) وأهل البيت (عليهم السلام) على التمسك

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفد أسرة السيد الخميني (قدس سره).



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) العلامة السيد حسن الخميني الذي قدم على رأس وفد من أسرة آية الله العظمى السيد روح الله الخميني (قدس سره). سماحته رحب بالوفد، مستعرضاً جانباً من أهم ما للنجف الأشرف من مكاتبة مقدسة في قلوب المؤمنين وذلك ببركة ضريح الإمام علي (عليه السلام)، مستعرضاً في هذا اللقاء الجوانب الإيمانية والروحية لهذه المدينة المباركة، لاسيما حوزة النجف الأشرف أم الحوزات في العالم الإسلامي. هذا وأبتهل سماحته أن يحفظ المؤمنين وأن يأخذ بيد المسلمين صوب جادة الصلاح والسداد. من جانبه الوفد قدم سروره لهذا اللقاء، وما قدمه سماحة المرجع من وقته المبارك.

سماحة المرجع لوفد الزائرين:

الآثار المترتبة على ارتكاب المعاصي يومياً دون محاسبة تغرق الإنسان في بحر الذنوب وتبعده عن حدود الرضا الإلهي.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أن زيارة العتبات المقدسة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) فرصة كبيرة للمؤمنين لتغيير واقع الإنسان المؤمن نحو الأحسن والأفضل وترك الأخطاء وتحسين واقع كل فرد وبالتالي تحسين واقع المجتمع جاء هذا الحديث خلال استقبال سماحته لعدد من وفود الزائرين. وأكد سماحته أن الآثار المترتبة على ارتكاب المعاصي بشكل متكرر يومياً دون المحاسبة تغرق الإنسان في بحر الذنوب، وتبعد المؤمن عن حدود الرضا الإلهي والواجب على كل إنسان يحرص على تحقيق الرضا الإلهي فهذه الزيارات فرصة للتغيير والإصلاح والتعلم من منهج أهل البيت (عليهم السلام) والتمسك به ليتحقق السعادة الحقيقية يوم القيامة وشفاعة أهل البيت (عليهم السلام).

سماحة المرجع (دام ظلّه) لوزير الإتصالات العراقي:

لابد أن تعمل الدولة العراقية على حصر أسرارها وأسرار مواطنيها بأيدٍ عراقية أمينة.



بإمكان المسؤول أن يحول عمله لعبادة إذا ما كان عاملاً لخدمة العراق وأهله.

شدد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية أن يكون قطاع الاتصالات وأسرار الدولة ومواطنيها حصراً بأيدي عراقية أمينة، جاء ذلك لدى استقباله وزير الاتصالات العراقي الدكتور نعيم تجيل يسر الربيعي والوفد المرافق. سماحته أكد قائلًا: "بإمكان المسؤول أن يحول عمله لعبادة إذا ما كان عاملاً لخدمة العراق وأهله"، معرباً سماحته عن عزة المسؤول بما يقدمه للعراق والعراقيين. إلى ذلك أستمع سماحته إلى ما آخر مشاريع وزارة الاتصالات العراقية، ليشدد على أهمية الارتقاء والاكتفاء الوطني في جميع المشاريع لاسيما تكنولوجيا الاتصالات منها. من جانبه الدكتور الربيعي شكر لسماحة المرجع (دام ظلّه) المواقف الخالدة للمرجعية الدينية، وما قدمته من نصح وتوجيه.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً علمياً مشتركاً من روسيا والشيشان.



الأصل يؤمن بالسلام والمحبة وتبذ العنف والافتتال والتطرف، مشيراً إلى أن شعبة أهل البيت (عليهم السلام) تحملوا الكثير من المصائب والويلات نتيجة إيمانهم وتمسكهم بفكر ومنهج أهل البيت (عليهم السلام) الذي يؤكد على الفكر والعقل وطلب العلوم بمختلف المجالات، ويؤكد على الخير والأمان ونشر السلام والتراحم، مستعرضاً ما تعرض له أبناء هذا

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً علمياً مشتركاً من روسيا والشيشان والذي قدم العراق بدعوة من منظمة التطوير التربوي العراقية، وبالتعاون مع منظمة طلبة بلا حدود الروسية الاتحادية، ليشمل الوفد مدير العلاقات بين وزارة التعليم والعلوم الروسية ووكالة التعاون بمجال التعليم الروسية والمدير التنفيذي لوكالة التعاون بمجال التعليم الروسية مع عدد من رؤساء الجامعات. أكد في الحوار على أهمية التعاون المشترك بين المؤسسات العلمية الروسية والشيشانية والعراقية لتبادل الخبرات العلمية بما يحقق فائدة عامة لجميع الشعوب والمجتمعات. إلى ذلك رحب سماحة المرجع (دام ظلّه) بكل الجهود الرامية لدعم العراق من خلال التبادل العلمي فيما بين الجامعات العراقية والعالمية، فضلاً عن فتح المجال للبعثات الدراسية العراقية بروسيا وغيرها. وبين سماحته أن الإسلام المحمدي

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل المهنيين من القيادات الأمنية والمؤمنين.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال اليوم الأول من عيد الفطر المبارك جمعاً من القيادات الأمنية في الدولة العراقية وأعداداً من المؤمنين، حيث قدموا المهنيين لسماحته النهائي بهذه المناسبة العطرة. (دام ظلّه) أكد في حديثه على أهمية رعاية عوائل الشهداء وذويهم من الأيتام والتواصل معهم وخصوصاً في الأعياد لإدخال الفرحة إلى قلوبهم.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل رئيس هيئة الحج والعمرة العراقية والوفد المرافق له.



أعرب سماحة المرجع (دام ظلّه) عن أهمية ومكانة شعيرة الحج والعمرة، وما لها من دور عظيم وكبير على الصعيدين الروحي والاجتماعي لدى الحاج أو المعتمر، مشدداً خلال لقائه رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة العراقية الشيخ الدكتور خالد العطية والوفد المرافق له على أهمية بذل قصارى الجهود والإمكانات لخدمة الحاج والمعتمر العراقي، ومشيداً في الوقت ذاته بجميع الجهود المبذولة في هذا الشأن. (دام ظلّه) أشار إلى أهمية تشديد الجهود على

الجوانب الشرعية أو الفقهية فضلاً عن الروحية في نفس الحاج أو المعتمر العراقي، مستعرضاً في هذا الشأن سيرة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار في هذا الشأن. رئيس هيئة الحج والعمرة أعرب عن امتنانه للنصائح الأبوية والشرعية التي قدمها سماحة المرجع (دام ظلّه) للوفد، مستعرضاً في الوقت ذاته استعدادات الهيئة ومرآحلت تطوير مشاريعها لتقديم أفضل الواجبات الملقاة على الهيئة.

سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديثه على أهمية الالتزام بخط أهل البيت (عليهم السلام) كونه الخط الهادي للإنسان للطريق الصواب مشيراً في حديثه مع وفود سعودية متعددة وعراقية أن غاية الإنسان في هذا الوجود هو تحقيق أمر الله (سبحانه وتعالى) والفوز برضا هذا لا يتحقق إلا بانتهاج منهج أهل البيت

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديثه على أهمية توثيق علاقة المؤمن بأئمة أهل البيت (عليهم السلام) من خلال الاطلاع على سيرهم العطرة التي هي مصدر للاقتداء. وبين سماحته أن الواجب على كل فرد يرغب بتحقيق الرضا الإلهي عنه محاسبة نفسه عن كل السيئات التي ارتكبتها والعمل على إصلاح ذاته

سماحة المرجع لوفد جامعة المصطفى (ص) العالمية:

طلبة العلوم الدينية يتحملون مسؤولية كبرى في إصلاح المجتمع والنهوض به.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من جامعة المصطفى (صلى الله عليه وآله) العالمية من جمهورية إيران الإسلامية، حيث قدم سماحته جملة من النصائح والتوجيهات الأبوية للوفد حيث أكد سماحته أن طلبة العلوم الدينية يتحملون مسؤولية كبرى في إصلاح المجتمع والنهوض به وفق منهج وفكر أهل البيت (عليهم السلام)، مشيراً سماحته أن الحوزة العلمية في النجف الأشرف قدمت للحوزات العلمية فقهاء كباراً ومحققين عظاماً كان لهم دور كبير في الحفاظ على تراث أهل البيت (عليهم السلام) ودراسته وتحليله.

سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد من الناصرية:

يجب رعاية عوائل الشهداء والتواصل معهم، ومد يد العون لهم لأنهم أمانة في أعناق العراقيين.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من مدينة الناصرية، حيث أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديثه على أهمية رعاية عوائل الشهداء والتواصل معهم ومد يد العون لهم؛ لأنهم أمانة في أعناق العراقيين.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل أمين عام العتبة العلوية المقدسة.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال عيد الفطر المبارك أمين عام العتبة العلوية المقدسة يوسف مهدي الشيخ راضي والوفود المرافقة. حيث قدم لسماحته التهنئة بهذه المناسبة العطرة. سماحته أعرب عن أهمية ومكانة النجف الأشرف والعتبات المقدسة فيها بالخصوص ضريح الإمام علي (عليه السلام) فهو مصدر الإشعاع الروحي

خلال استقباله عدداً من المسؤولين، سماحة المرجع:

خدمة العراق وأبنائه شرف وواجب على كل مسؤول.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال أيام عيد الفطر المبارك جمعاً من المسؤولين في الحكومة المحلية لمدينة النجف الأشرف كان من ضمنهم النائب الأول لمحافظة النجف الأشرف هاشم الكرعائي، فضلاً عن عدد من القيادات الأمنية في المحافظة. مقدمين التهنئة والتبريك لسماحته بهذه المناسبة الكريمة. سماحته أعرب عن أهمية الإصلاح في عمل كل

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل عدداً من الشخصيات الرسمية والإسلامية المهتة بعيد الفطر.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفوداً من الشخصيات الرسمية والإسلامية القادمة من عدة دول إسلامية لتقديم التهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. من جانبه سماحته قدم جملة من التوجيهات والوصايا الأبوية والدينية، مؤكداً ضرورة استلهام هذه المناسبات لبعث التلاحم المجتمعي، وإنهاء الفوارق الطبقية فيما بين الأمة.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤمُّ المؤمنين في صلاة العيد.

أم سماحة المرجع (دام ظلّه) المؤمنين في صلاة عيد الفطر المبارك، وذلك في صباح يوم الأربعاء وبحضور جمع من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية والمؤمنين. سماحته ابتهل عقب الصلاة للباري (عز وجل)

سماحة المرجع (دام ظلّه) ولثاني أيام عيد الفطر المبارك يواصل استقباله المؤمنين.

واصل سماحة المرجع (دام ظلّه) استقباله المؤمنين من أبناء العراق من جميع المحافظات العراقية العزيرة لاسيما محافظة النجف الأشرف. إذ قدمت الوفود تهنئتها وتبريكها لسماحة المرجع حلول عيد الفطر المبارك. سماحته قدم جملة من النصائح والتوجيهات والتي كان من أهمها ضرورة التلاحم فيما بين أبناء المجتمع وأن من أهم صور هذا التلاحم التواصل مع عوائل الأيتام وشهداء أبناء هذا البلد العزيز.

سماحة المرجع (دام ظلّه) للوفود العراقية المهتة بالعيد:

المكاسب التي حققها المؤمن في شهر رمضان يجب أن يحولها إلى برنامج عملي لبقية أشهر السنة.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من الوفود المهتة من مختلف المحافظات العراقية والقادمة لإداء زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام)، حيث قدمت التهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وقدم سماحته للوفد جملة من التوجيهات والوصايا الأبوية لما فيه خير وسعادة لهم في الدنيا والآخرة. سماحته أكد أن زيارة العتبات المقدسة يجب أن تكون محطة حقيقية للانطلاق نحو الإصلاح الحقيقي للفرد والمجتمع. (دام ظلّه) أشار إلى أن المكاسب التي حققها المؤمن في شهر رمضان يجب أن يحولها إلى برنامج عملي يستمر عليه خلال الأشهر الباقية من السنة ليكون مصداقاً للمؤمن العامل لتحقيق رضا الله (سبحانه وتعالى).

الارتقاء بالخدمة والتطوير لمدننا وعراقنا العزيز، ومشدداً على أهمية النظر في أمر عوائل الشهداء والطبقات المحرومة من أبناء هذا البلد. هذا وأبتهل سماحته إلى الباربي (عز وجل) أن يحفظ أبناء هذا البلد لما فيه الخير والصلاح.

مسؤول وحسب موقعه، ومعرباً عن أهمية خدمة أبناء هذا البلد العزيز وبالخصوص مدينة النجف الأشرف، مؤكداً أن خدمة العراق وأبنائه شرف وواجب على كل مسؤول وأن ما يقدمه هو جزء من العرفان لأبناء هذا البلد الذي ظلمنا عانى ويلات الحروب وفساد المفسدين به. إلى ذلك أكد سماحته على أهمية الجانب الأمني والتعليمي والخدمي معضداً كل جهد يصب في

سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد في حديثه أن سيرة أهل البيت (عليهم السلام) ومنهجهم القويم وهما الطريق الأخلاقي والفقهي والعقائدي لكل مؤمن يحرص على الفوز برضا الله (سبحانه وتعالى). هذا وأبتهل سماحته إلى الباربي (عز اسمه) أن يحفظ المؤمنين أينما كانوا.

بالدعاء لتعجيل مولانا الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه) وأن يعم الفرج على جميع الإنسانية، ويحفظ جميع المؤمنين في العالم والعراقيين بوجه الخصوص ودحض كل مؤامرات التي تحاك ضده.

أم سماحة المرجع (دام ظلّه) المؤمنين في صلاة عيد الفطر المبارك، وذلك في صباح يوم الأربعاء وبحضور جمع من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية والمؤمنين. سماحته ابتهل عقب الصلاة للباربي (عز وجل)

الشيخ علي النجفي في ذكرى تأسيس الحشد الشعبي:

مشكلة العراق الكبيرة ابتعاد السياسة عن حقوق الشعب.

المسؤولية والدفاع باتجاه رفع المعاناة عن الشعب والصراع الطائفي والسياسي". النجفي بين قائلًا: "لا يزال هناك الكثير.. ولا بد أن تؤخذ الأمور بواقعية؛ لتحقيق أماني الشعب، وما زال الأمل في مكافحة الفساد قائماً، ومنتظر مواقف حقيقية لكسب الشارع وأداء خدمته وحقه". وأردف بالقول: "أن القوات المسلحة يفترض أن تكون بيد الدولة، والقوة التي قارعت داعش يجب الحفاظ على قوتها ومعنوياتها وعقائديتها، والسير لتثبيت العقيدة الوطنية بقوة في قطاعات الجيش والشرطة، فهو أمر ضروري، أما الإجراءات التنظيمية تبقى بيد الدولة حصراً وهي التي تتابعها".

الوجود المرجعي من الداخل ضمن طرح مفاهيم بعيدة عن أرض الواقع والشعب لهذا نحتاج إلى التمسك فيما بيننا اليوم". وتابع الشيخ علي النجفي "ما قدمته المرجعية الدينية شيء كبير والسياسيون عليهم أن يأخذوا هذه القوة لينطلقوا بها"، فيما أشار إلى أن هناك بوادر، ومنتظر أن تكون هناك إرادة واضحة المعالم ترعى مصلحة العراق أولاً". هذا وأعرب أن مشكلة العراق الكبيرة هي ابتعاد الكثير من السياسيين والقوى السياسية عن رفاهية شعبه وأمنه، والذهاب إلى المصالح الشخصية الضيقة، والحال أن عليهم أن يجعلوا من هذا الانتصار فرصة كبيرة لهم بعد أن كاد العراق أن يذهب إلى غير رجعة، وعلى الجميع أن يتحمل

أكد الشيخ علي النجفي ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه أن مشكلة العراق الكبيرة ابتعاد السياسة عن حقوق الشعب، فيما كشف عن وجود جهات تحاول ضرب الوجود "المرجعي" من الداخل. وقال في تصريح لوسائل الإعلام: "إن الفتوى بالجهاد الكفائي أثبتت أن الشعب العراقي لديه قيم ومبادئ اختلطوا بها ومن خلال هذا الاختلاط استطاعوا من تحقيق هذا النصر الكبير". وأضاف سماحته: "نريد الحفاظ على النصر والتمسك بمبادئنا، وما يحصل اليوم أن الجهات التي حاولت كسر العراق لن تتركه في حاله، وإنما جاءت إلى ضرب الحالة الدينية والأخلاقية والاجتماعية كما تحاول ضرب

القوة التي قارعت داعش يجب الحفاظ على معنوياتها وعقائديتها.

الجهات التي حاولت كسر العراق لن تتركه في حاله وإنما جاءت إلى ضرب الحالة الدينية والأخلاقية والاجتماعية

خلال استقباله لمجموعة من الشباب المؤمن:

ممثل سماحة المرجع (دام ظله) يشدد على أهمية استغلال الوقت والتكنولوجيا الحديثة فيما يرضي الله.



الاجتماعي فيما يكون مفيداً ومطوراً لهم في حياتهم العملية والعلمية، لا أن يكون ملهات لهم أو مبعداً لهم عن جادة الصواب. هذا وأستمع سماحته لعدد من الأسئلة ليجيب عليها، مقدماً بين أيديهم جملة من وصايا سماحة المرجع (دام ظله).

جميع أوقاتهم فيما يكون خيراً لدنياهم وآخرتهم وأوطانهم، فضلاً عن أهمية أن نترك جانباً من وقتنا لتغذي أرواحنا بالقرآن والدعاء والارتباط بالياري (عز اسمه). إلى ذلك أستعرض سماحته جملة من الوصايا التي تؤكد على حسن استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، وعلى شبابنا أن يدروا خطورة وأهمية التقنين لوسائل التواصل

استقبل ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) عدداً من الشباب المؤمن في مكتبه. سماحته أكد أهمية استغلال الوقت فيما يطور الشباب، لاسيما ونحن نعيش عصر السرعة وأن الوقت هو من أهم الأمور التي سنساعل عنها يوم القيامة، فعلى شبابنا اليوم أن يدركوا أن الواجب الديني والوطني يحتم عليهم استغلال

ممثل سماحة المرجع (دام ظله) يشارك في مهرجان السفير الثقافي.



بحوثاً علمية وتاريخية وفعاليات ثقافية مختلفة. شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه في مهرجان السفير الثقافي بنسخته التاسعة. سماحته أشار إلى أهمية إحياء هذه المناسبة وإبراز السيرة الخالدة للإمام علي (عليه السلام) وانهال الدروس والعبر منها، مشيداً بما استقطبه المهرجان خلال السنوات التي أقيم فيها من مشاركات عربية وإسلامية وأعمال تضمنت

شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه في مهرجان السفير الثقافي بنسخته التاسعة. سماحته أشار إلى أهمية إحياء هذه المناسبة وإبراز السيرة الخالدة للإمام علي (عليه السلام) وانهال الدروس والعبر منها، مشيداً بما استقطبه المهرجان خلال السنوات التي أقيم فيها من مشاركات عربية وإسلامية وأعمال تضمنت

الشيخ علي النجفي في استذكار رحيل السيد الخميني:

منح الله لنا مثل السيد روح الله الخميني بطلاً قائداً ملهماً للثورات فقيهاً بارعاً فيلسوفاً وعارفاً ربانياً وسياسياً متحدياً.

على نفسه وسلوكه. قد توج الله سبحانه جهوده بالنجاح فنجح في إنشاء حكومة إسلامية في إطار الدين الحنيف الصحيح ولكن لم تطل حياته حتى يرى ثمرة جهاده وجهده إلا أنه تمكن من وضع قالب يمكن صياغة الشعب فيه لتحيا الأجيال القادمة في ظل الدين الحنيف. قد توفي (رضوان الله عليه) وفقدنا برحيله علماً من أعلام الأمة وقائداً فذاً في التاريخ المعاصر، إلا أن مواقفه ونصائحه تبقى مشعلاً للهداية لمن شاء أن يستفيد منها ويستنير بهداها. فسلام الله عليها وحشرها الله سبحانه مع أجدادها الطيبين وتوجهها بتاج من نور ليوقف كل منهما بجنب جدهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليهنأ بالكأس الأوفى وسبقي سيدنا روح الله قائداً شامخاً ونيراساً ينير درب المناضلين والثائرين ويشر المعذبين بالنصر وكان (رض) أباً مربيًا ومعلمًا للقادة والسياسيين والذين يحملون في طيات قلوبهم الغيرة على الإسلام ليعلمهم كيف مقارعة قوى الطغيان والكفر مهما تجبرت وتعاطمت فسلام الله عليه يوم ولد ويوم توفاه الله ويوم يبعث حياً. والسلام.

وطهرت وأنوف حمية ونفوس أبية أن نوتر طاعة اللنام على مصارع الكرام)، ثم جاءت فترة الغيبة الكبرى فقام علماء الإسلام وقادة الشريعة لسيد الأنام بأدوار سجلها لنا التاريخ لتكون مشاعل نور لمن يأتي بعدهم وتقاسم العلماء أدوارهم في حفظ الشريعة والحوزات الدينية وللمناضلة مع الأعداء في سوح السياسة والقتال ولو تأملنا في العصور التي عاشها المسلمون منذ بدأ الغيبة الكبرى للإمام (عجل الله تعالى فرجه) لوجدنا في كل قرن بطلاً من أبطال الإسلام يقف في وجه الطغاة أو يسعى في تجديد وحماية الحوزات العلمية فكما منح الله سبحانه للإسلام السيد أبو القاسم الخوني (قدس سره) استأذاً قائداً ومربيًا وفقهياً أصولياً كلامياً رجالياً محامياً للحوزة العلمية في أهلك الأودار، كذلك منح الله لنا مثل السيد روح الله الخميني بطلاً قائداً ملهماً للثورات فقيهاً بارعاً فيلسوفاً وعارفاً ربانياً وسياسياً متحدياً قل نظيره في هذا الميدان. كان (رضوان الله عليه) في حياته الخاصة والعامه جاداً في أن تكون في إطار الدين من الزهد والتقوى الذي جاء به جده الرسول الأعظم (ص) والذي رسمه بحياته (ص) وكان أقدر شخص عرفه العقلاء في التاريخ الحديث على السيطرة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على هدايته لدينه والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله البررة الميامين المعصومين واللعنة على شانينهم أجمعين. وبعد فقد قال الله سبحانه: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً)، وقال تعالى: (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار). صدق الله العلي العظيم من نعم الله سبحانه على هذه الأمة المرحومة الأمة التي أسسها سيد الرسل وورثت اسمها وسماتها من جده خليل الرحمن سلام الله عليه أن جعل حمايتها ودعاتها وحفظها شريعتهما ودستورها الأمة (عليهم السلام) من ذريته فكانت لهم وقفة في العصور التي تلت عصر النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وتحملوا أنواع الشدائد والبلايا وتجرعوا غصص المحن العظيمة وكان في كل عصر طاغية أو طغاة يسعون في إخضاع قادة الشريعة لربغياتهم الدنيئة ولكن كان شعارهم (عليهم السلام) واحداً: (هيهات منا الذلة، يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون وحجور طابت



مع الأعداء في سوح السياسة والقتال. وبين الشيخ النجفي (دام تأييده) أن السيد الخميني كان (رضوان الله عليه) في حياته الخاصة والعامه جاداً في أن تكون في إطار الدين من الزهد والتقوى الذي جاء به جده الرسول الأعظم (ص) والذي رسمه بحياته (ص) وكان أقدر شخص عرفه العقلاء في التاريخ الحديث على السيطرة على نفسه وسلوكه. وفيما يلي نص الكلمة التي ألقاها الشيخ علي النجفي في المؤتمر:

لقى ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه الشيخ علي النجفي (دام تأييده) كلمة المكتب المركزي في المؤتمر التكريمي السنوي في ذكرى وفاة قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد الخميني (قدس سره) والذي أقامته مؤسسة الغري للمعارف الإسلامية، حيث أكد الشيخ النجفي في كلمته أن أدوار علماء الدين في عصر الغيبة هي مشاعل سجلها التاريخ. سماحته أشار إلى أن العلماء تقاسموا أدوارهم في حفظ الشريعة والحوزات الدينية وللمناضلة



جهود كبيرة

لمؤسسة الأنوار النجفية

لتوفير السلة الرمضانية

تقرير: سجاد الفتلاوي

محبي : ذكر بأن سياسة المؤسسة تركز على ما تقدمه من أعمال خيرية ستسهم في الجهود الرامية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي نأمل الوصول إليها من مسيرة خططنا بحيث من المتوقع أن تسهم برامج المساعدات في تحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة مع التركيز على: مساعدة العوائل المتعففة والمحتاجة والفقيرة وذات الدخل المحدود في كل مكان، لا سيما دعم الفئات التي تحتاج للمساعدة ومنها فئة الإيتام، ونعمل في معهد الدورات التدريبية لضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع عبر إقامة دورات تربية وتعليمية مدعومة لطلبة الصفوف المنتهية لتعزيز فرص التعلم للجميع وتحقيق التوازن بين الجنسين.

حيث ان هناك دورات للشباب وللبنات وكذلك قمنا بتعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع من خلال قروض الغيث بكل أشكالها المتنوعة وبهدف من ذلك دعم العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع وإقامة بنى تحتية قادرة على الصمود من خلال مشاريع مدارس دار الزهراء(عليها السلام) للتعليم الاساس.

وبذلنا قصارى جهودنا للوصول بهذه المساعدات لمراكز متقدمة من العمل الخيري كأكبر جهة ماثحة للمساعدات العينية والإغاثية في هذا الجانب وذلك وفقا للإحصائيات الأولية التي نملكها فقد قدمت المؤسسة خلال هذه السنة ٢٠١٩ أكثر من (٢١,٨٠٠) واحد وعشرين ألف وثمانمائة سلة غذائية بقيمة (٥٠٠) الف دولار أمريكي أي بمبلغ (٦٠٠) مليون دينار عراقي تقريبا، بمعدل نمو (١,٩) أي ما يقارب الضعف مقارنة بالعام الماضي الذي تم توزيع (١١,٤٢٠) سلة غذائية بمبلغ كلي وصل (١٨٥,٥٦٧).

اما المحافظات التي دخلت في خارطة التوزيع فقد بين نائب الامين العام انها كانت النجف الأشرف، كربلاء، بابل، بغداد، الموصل، الديوانية، المثنى، واسط، ذي قار، ميسان، البصرة وديالى ومن المتوقع (والكلام لمحبي)، ان تزداد خلال الفترة المقبلة وتيرة العمل ضمن هذه الاقسام بتعدد واجباتها ومهام عملها ضمن جهود المتعددة الاطراف واليات العمل الجماعي باعتبار المؤسسة ذات منهج خيري تحت مبركة ورعاية مرجعية ابوية حيث نواصل جهودنا للتصدي لكل متطلبات الشارع ودعم فرص النهوض بالمجتمع وهما وجدنا فرصة ساحة لخدمته.

بالتعاون مع بقية الاقسام الأخرى لا سيما قسم إحياء الشعائر الحسينية من العاملين في مجال المساعدات الإنسانية والدينية الذين بذلوا الجهد والوقت في سبيل انجاز هذه المهمة.

وخصص - بحسب برنامجنا - الجزء الأكبر من المساعدات للمناطق الفقيرة التي تحتاج لمثل هذه المساعدات، وهي مسجلة لدينا وفق إحصائيات معدة سلفا لهذا الموضوع.

”
وزعنا اكثر من ٢١,٨٠٠ من افطاريات السلة الغذائية في بادرة رائدة وسنوية للمؤسسة دعما للعوائل المتعففة والمحتاجة من أبناء بلدنا العزيز.“

”
استنفرنا كل الجهود الذاتية وبمشاركة اغلب أقسام المؤسسة لتوزيع تلك الافطاريات بوقت قياسي لا سيما قسم الشعائر الدينية.“

”
مبادرة السلة الغذائية، خطوة مهمة في مجال المساعدات التي تقوم بها هذه المؤسسة الهدف دعم العوائل الكريمة خلال شهر الله الفضيل.“

“

البرنامج فزعت بذلك المؤسسة بذرة الخير في المجتمع.

واضاف ان مؤسسة الانوار النجفية للثقافة والتنمية هي مؤسسة ذات مشروع وهدف انساني وتنموي ورافد للخير والعطاء والإنسانية.

وهي مركز مهم للمساعدات لا سيما في المجال الخيري مستثمرة في ذلك توجيهات مكتب سماحته(دام ظلّه) وأمينها العام سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، التي تؤكد دائما على رعاية شريحة الفقراء والايتام في مجمل نشاطات المؤسسة لتخفف عن كاهلهم صعوبات الحياة.

محبي اضاف خلال حديثه أهمية ما تقدمه مؤسسة الانوار النجفية وبخاصة في توفير السلة الرمضانية التي شملت توزيع سلال احتوت على تسعة مواد غذائية وبكمية ثابتة هي : (مادة الرز تسعة كغم ، والسكر ٢ كغم، والعدس ٢ كغم، وزيت الطعام ٢ لتر، ومعجون الطماطم ٢ علبة، ومادة الشعيرية ٢ كيس ، ومادة الحليب باوذر ٢ كيس ، وكيسين من الشاي) للحصة الغذائية الواحدة فقط.

وأضاف الى ان المؤسسة باشرت قبل ايام من حلول الشهر المبارك بكافة الاستعدادات المطلوبة لغرض توفير الاموال والمواد اللازم توفيرها لإكمال هذه السلة الغذائية الكريمة

استنقرت مؤسسة الانوار النجفية للثقافة والتنمية قبل حلول شهر رمضان المبارك جهودها لتوفير السلال الغذائية السنوية الخاصة (الافطاريات)، فكانت هناك جهود متضافرة لإكمال كافة الاستعدادات لتوزيعها مع بداية شهر رمضان المبارك وإيصالها لمستحقيها خاصة الشرائح الاجتماعية من ايتام وأرامل وعوائل متعففة لسد جزء من احتياجاتها خلال الشهر الفضيل فكانت المؤسسة رائدة في هذا العطاء ، شملت الخطة الموضوعية لهذا العام اغلب محافظاتنا العراق ، وتمثل هذه الخطوة واحدة من أهم الأعمال التي ترعاها المؤسسة ضمن عملها الخيري الواسع حول هذا الموضوع.

كان لنا حوار مع النائب الامين العام الأستاذ قاسم محبي حيث بين لنا ان الجهود التي بذلتها المؤسسة في هذا العام كبيرة، وغطت اكبر مساحة من العراق حيث وصلت كوادر المؤسسة وكذلك معتمدو مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) الى اغلب المدن العراقية وقدمت هذه السلال للعوائل الفقيرة.

محبي بين لنا هذا المشروع انطلق منذ عام ٢٠٠٩ والمؤسسة مستمرة بمشروعها سنويا فكانت مشروعا تثقيفيا للكثير من المؤسسات التي اخذت خطواتها وشرعت بتطبيق هذا





وكلاء ومعمدو مكتب

سماحة المرجع

في خطب الجمعة يتناولون آثار تقوى العبد في إصلاح الفرد والمجتمع.

وأحسن في كل أمورك، فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون»، فإذا كنا نريد أن نكون من حزب الله حقاً لا ادعاءً، فعلياً أن نكون من الاتقياء.

ب- أبعاد التقوى على المستوى الأخروي:

١. التقوى هي الزاد والرصيد: قال الله تعالى: (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ).

٢. إحراز مقام المعية الإلهية: قال الله تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ).

٣. الثواب العظيم والجزيل: حيث وعد الله المتقين بالثواب الأكبر يوم القيامة، قال الله تعالى: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ * فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مُلْكٍ مُّقْتَدِرٍ).

٤. التقوى وقاية من النار: قال الله تعالى: (وَسَيَجْزِيهَا الْآتِقَى).

* ولعل من الابتلاءات العامة أيها المؤمنون التي تأخذ اهتماماً واسعاً لدى الشرع المبين في

تأملت خطب الجمعة التي القاها وكلاء ومعمدو سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظات العراق ومدنها وجوانب من وصية الإمام الصادق (عليه السلام) والدروس والعبر من هذه الوصية وأثرها في بناء المجتمع بناءً صحيحاً إذا ما طبقت بشكلها المطلوب، حيث ركزت الوصية على مفهوم التقوى وجوانبه في الحياة الدنيا وآثاره في الآخرة وفيما يأتي مقتطفات من خطب الجمعة:

ومن وصية لمولانا الصادق (صلوات الله عليه) لأحد أصحابه:- (إني أوصيك بتقوى الله وإيثار طاعته والاعتصام بحبله، فإنه من اعتصم بحبل الله فقد هدي إلى صراط مستقيم، فاتق الله ولا تؤثر أهدأ على رضاه وهواه، فإنه وصية الله عز وجل) إلى خلقه لا يقبل منهم غيرها، ولا يعظم سواها، واعلم أن الخلاق لم يوكّلوا بشيء أعظم من التقوى فإنه وصيتنا أهل البيت، فإن استطعت أن لا تنال من الدنيا شيئاً تسال عنه غداً فأفعل).

* التقوى من "الوقاية" بمعنى المحافظة، وهي في العرف وفي مصطلح الأخبار والأحاديث تعني: "وقاية النفس من عصيان أوامر الله ونواهيه وما يمنع رضاه"، وكثيراً ما عرفت بأنها: "حفظ النفس حفظاً تاماً عن الوقوع في المحظورات بترك الشبهات"، فقد قيل: "ومن أخذ بالشبهات وقع في المحرّمات وهلك من حيث لا يعلم"، وقيل فيها أنها مجانية كل ما يبعدك عن الله وعن طاعته وطاعة محمد وآل محمد، وقد سئل الإمام الصادق (عليه السلام) عن تفسير التقوى فقال (عليه السلام): - (أن لا يفقدك الله حيث أمرك ولا يراك حيث نهاك).

* أبعاد التقوى:

للتقوى أبعاد متنوعة ومتعددة، ومنها أن للتقوى آثاراً على المستوى الديني وعلى المستوى الأخروي.

أ- أبعاد التقوى على المستوى الديني:

فإن للتقوى آثاراً دنيوية على الفرد والمجتمع:

١. هي سبب لقبول الأعمال: قال الله تعالى: (إنما

يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ).

٢. بالتقوى تفتح المخارج وتذلل الصعاب ويستنزّل الرزق: قال الله تعالى: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ).

٣. التقوى تقوي بصيرة الإنسان ويظنّه قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ).

٤. سبيل لفتح بركات السماء والأرض: قال الله تعالى: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ).

٥. التقوى سبب للهداية والشكر والرحمة والفلاح: قال الله تعالى (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ).

وقال تعالى: (أُولَئِكَ عَلَيَّ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، و(.. فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ)، و(لِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ).

٦. بالتقوى يصبح الإنسان من حزب الله: قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام) "أيسرُك أن تكون من حزب الله الغالبين؟ اتق الله سبحانه



لا تقرب أو نعاقب أو نحسم

من راتب لشخص أو غير ذلك مما أدرج في قوانين الثواب والعقاب

إلا على أساس الصدق والاستقامة.

* الصدق في الإنجازات: وأريد بها الإشارة إلى ضرورة عدم مصادرة إنجازات الآخرين ونسبتها إلى أنفسنا، فيضع في سلته ما ليس له ويدعي بعض الأعمال التي لم يقم بها أو كان شريكاً عادياً، فإن العامل والحال هذه يكون قد باع إيمانه بحفنة من الادعاءات التي لن تزيد من رصيده إلا وهماً، فالإيمان رهن الصدق، ولذلك ورد عن الإمام علي (عليه السلام): «الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك، على الكذب حيث ينفك».

* الصدق في التقييم: بإعطاء كل عامل من العاملين التقييم المناسب والعلامة التي يستحق دون زيادة لهوى أو نقصان لريبة، فلا تقرب أو تمنح توبياً أو تعاقب أو نحسم من راتب أو غير ذلك مما أدرج في قوانين الثواب والعقاب إلا على أساس الصدق والاستقامة، وأن تُصدق الناس في كل ما فعله، فلا تعاقب ثم تحاول التنصل أمام الشخص المعني من تبعات ما فعله أو لصاق القرار بشخص آخر، فالصديق يحميه صدقه؛ لأنه مؤيد من الله.

إِنَّ الكذب وإن أنجانا من اللوم أو التصغير سوف ينقص من الهيبة والوقار والمصداقية وبالتالي فإن الصدق وإن أبرز عملك على حقيقته وواقعه فإنه سوف يزيد من مصداقية صاحبه ومقبوليته لدى الآخرين.

* الصدق في الدوام: فلا يتحائل في ساعة وصوله وساعة مغادرته وعدد ساعات العمل وتقديم التبريرات غير الصحيحة عن الغياب والتأخير، والأتكى من ذلك أن يبقى في العمل عاطلاً عن أداء دوره ومعطلاً لغيره في بعض الأحيان.

فلنكن خيراً من الصدق نفسه فيما نعمل، وإياك أن تكون أسوأ من الكذب نفسه؛ لأنه ورد في الحديث المروي ما مضمونه أن خيراً من الصدق فاعله وأسوأ من الكذب قائله.

* الصدق في العلاقة بالآخرين: فالعامل لا يتوعد حيث له مصلحة الخاصة ويعرض حيث لا مصلحة له، ويصدق على كل ما يقوله من له مصلحة معه ولا يكثر لما يقوله من لا تتوسم فيه خيراً لك فتكون مسيراً لجشعك وطمعك ومصالحك وهو ما نهانا الله عنه وأمرنا بالصدق فيما نعمل، فعن الإمام الباقر عليه السلام: «تزين لله عز وجل) بالصدق في الأعمال».

اختاره له من واجب في هذه المسيرة فإنه سيلجأ دائماً إلى اختلاق الأعذار والتسويفات.

* الصدق في التعامل: وذلك بإعطاء إجابات واضحة حول المسألة التي يراجعك بها أحد العاملين، دون التسوية بأعذار كاذبة واختلاق التبريرات، فثباتاً ما ياتيك الجواب بالمتابعة وقيد التدقيق وهناك من لم ينجزها بعد والمسألة ليست مرتبطة بي وحدي وسأتابع الموضوع بجدية أكبر وغير ذلك مما لا محل له في عقل المراجعين.

* لماذا لا نجيب بنعم حين نكون قادرين على الخدمة أو نقول لا حين نكون عاجزين عن الخدمة وبكل صدق وشفافية ودون التلاعب بأعصاب الآخرين وإيهامهم أنك تريد خدمتهم وأنت تعلم علم اليقين أنك لست قادراً؟! * الصدق في التقارير: حيث يلجأ البعض إلى بعض الأساليب الملتوية ليظهر أنه قد أنجز مهامه واستكمل خطته بل زاد عليها، فيلعب البعض بالأرقام أو يعتذر بأعذار منعتهم من استكمال المهام الموكلة إليه أو إبراز كَم من الأنشطة والأعمال غير الواقعية أو اللجوء إلى بعض التقارير المفبركة تشويهاً لصورة شخص ما أو التلاعب بمسيره.

نعمهم عبادتنا، وأما العبادات مجردة عن القيم والأخلاق فإنها لا يمكن أن تستقطب أو تجذب أو تؤثر في الآخرين، وهذا ما قرأناه في سيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله) والتي اشتهر بها قبل النبوة، فكان الصادق الأمين، وكان لصدقه وأمانته قوة جذب عالية حتى في نفوس أولئك الأجلاف قساة القلوب الذين عاصروه وشهدوه وعانى منهم ما عاناه من إهانات ومواجهة.

* وإذا كانت هذه المنقبة من أبرز ما ينبغي الاتصاف به في العاملين الذين نذروا أنفسهم لخدمة المسيرة الإلهية فإنه لا بد من التوقف عند عدة عناوين أساسية في سلوك العاملين، أهمها:

* الصدق مع الله: لأنه وقبل كل شيء فإن المؤمن العامل ما لم يكن صادقاً في تحمل مسؤولياته أمام الله مقتنعاً بالمكان والدور والوظيفة التي يؤديها فإنه سوف يحاول التنصل من مهامه والهروب بأي عذر من القيام بدوره؛ لأنه لا يمكن مراقبة الجميع فيما يعملون، فأصل العلاقة بالعمل علاقة ود وتقرب من الله تعالى، وأن الشخص العامل قد اختار هذه المسيرة عن قناعة تامة لا مصلحة له بها إلا الفوز والنجاح.

وإلا فلو كان هناك شخص كاذباً مع الله فيما

استعرض وكلاء ومعمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) من على منابر الجمعة أهمية العلاج الشرعي لأهم معضلة اجتماعية ألا وهي صدق التعامل والصدق في الحياة وفي كل مجالات مسيرة الفرد..

موكدين من خلال النصوص الشرعية والأصول الأخلاقية أهمية الصدق في التعامل وفي كل مسارات الحياة لتتعلق حياتنا نحو ما فيه خير الدنيا والآخرة، ومن هذا نجد الكثير من أعمالنا سواء أكانت في أجهزة الدولة أو غيرها من المؤسسات تنتكس وتتقهقر بسبب عدم الصدق في أداء الواجبات الملقة على الموظف أو العامل، وفيما يأتي جانب مما قدم من على منابر الجمعة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ).

أيها المؤمنون:- تعتبر منقبة الصدق في قمة الفضائل التي تشكل جمال صورة المؤمن وجاذبيته، بل إن منقبة الصدق كغيرها من القيم الأخرى التي تشدك وتجذبك تجاه أي شخص حتى ولو كان على غير دينك وملتك، للإسلام يعلمنا أن نستقطب الناس بفيما وميادنا لكي



بعد أن باركوا للمؤمنين عيدهم

خطباء منبر مكتب سماحة المرجع

يؤكدون أهمية توحيد الصف الاجتماعي.

الحالات إلى عداوة بعد صداقة قديمة وأخوة حميمة، فما هو السبب يا ترى؟ إن السبب هو انتهاك الإنسان لحق أخيه وقيامه بالأسباب التي توجب زوال المودة والتي من الواجب اجتنابها لا ارتكابها، وهي: إن أفراد كل حق على حدى أكثر إعانة لمحاسبة النفس على مراعاته أو انتهاكه، لذا لا بد لنا من وقفة تأمل في هذه العجالة نستعرض ضمنها واحداً من الحقوق ألا وهو العفو عن الزلات:-

إن أخاك ليس ملكاً من الملائكة ولا نبياً من الأنبياء بل هو بشر مثلك يصدر منه الزلل ويخطئ في بعض الأحيان ومن حقه عليك أن تغفر له زلته وتتجاوز عن خطيئته، يقول أمير المؤمنين (عليه السلام):- (شر الناس من لا يعفو عن الهفوة ولا يستر العورة).

العيد فرصة سانحة للتصالح والعفو ونسيان أو تناسي الزلل والعتب وأمانة الأحقاد والضغائن.

إلى ما هنالك من حقوق قد تعرض لها في جمعة قادمة.. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين...

خطوة واحدة إلى الأمام في العلاقة مع الآخر، بل من خلال معرفتنا بالحقوق أصبحت الحجة علينا أكبر، والحساب أعظم، ولذلك لو تفحصنا ملياً في أساليب التعامل والتعاطي بين كثير من الأخوة ووقفنا في بعض شوارع المسلمين أو مدارسهم أو أسواقهم لوجدنا ما يعاكس الاتجاه الذي تدعو إليه المدرسة القرآنية وتحت عليه السيرة المباركة لأهل البيت (عليهم السلام) وما ذلك إلا لانتهاك الحقوق والتعدي والقيام بما لا يسوغ القيام به؛ ولأجل عدم الالتزام العملي بأيسر حق من الحقوق التي عدها الصادق (عليه السلام) ألا وهو أن تحب لأخيك ما تحب لنفسك فهل ترى أن هذا الحق الأيسر مراعى حينما يعمل أحدنا على الإضرار بالآخر أو مضايقته في مسكنه أو متجره أو موقف سيرته أو يتمنى زوال النعمة عنه ويسعى في تشويه سمعته، وكيف إذا كان ذلك على مستوى الجماعة فيما إذا قطع طريقهم وحال بينهم وبين مقاصدهم وهو يكره ذلك لنفسه فهل يكرهه لغيره؟! * من هنا كان الواجب أن نقرأ هذه الحقوق في حياتنا اليومية من خلال الأعمال؛ لأنه ربما تخوننا الذاكرة فننسى ما مر بنا وتعود المشكلة كما كانت عليه.

* كثيراً ما تكون المودة قائمة بأجمل معانيها وصورها بين أخوين وبعد ذلك تزول لتنتقل إلى كراهية وفي بعض

عدة للظلم لخلق الله، ولا تدع نصرته على نفسه وموعنته على عدوه، والحؤول بينه وبين شياطينه، وتادية النصيحة إليه، والإقبال عليه في الله، فإن انقاد لربه وأحسن الإجابة له، وإلا فليكن الله أثر عندك وأكرم عليك منه، ومعنى ذلك أن الأخ يجسد القوة التي تستطيع أن تقهر بها الأعداء وتذل بها الباطل وهو مورد عرك الذي تستطيع أن تعطي هامتك به وظهرك الذي تستند إليه ويدك التي تبطش بها وإذا كان الأخ بهذه المثابة والمنزلة فلا يجوز استغلاله في معصية الله وقهر عياده بمعنى أن يتحول إلى أداة فساد وعنصر ضلال، كما أنه إذا كان على الحق يجب عليك أن تنصره وتعينه على حل مشاكله وتنصحه في شؤونه فإذا كان مطيعاً لله عاملاً بأمره منقاداً لحكمه، فهذه غاية أمنيته، وإذا انحرف عن ذلك وابتعد عنه فليكن الله تعالى أكرم عليك منه واثراً لديك.

* واعلموا إن أكثر ما تكون المشكلة في مرحلة العمل والأداء، لا في مرحلة العلم فقط؛ لأن المهم أن تعمل بما علمت لا أن أقرأ الحقوق وأتعرف عليها وأحسن تعدادها ثم لا أراعيها، فإن المطلوب هو أن أعطي معها بالأحقية التي هي عليها حيث رتبها الإسلام العزيز وجعل بعضها متقدماً على الآخر، وإلا لو كان السلوك العملي في الحياة لا يبرهن على صدق الموقف فهذا يعني أننا لم نتقدم

وأن يوقفنا للمحافظة على مغانم شهر رمضان فأن الإبقاء على العمل أشد من العمل، وألا يجعله آخر العهد منا لصيام شهر رمضان أنه سميع الدعاء. * من أهم ما ينبغي أن نشير إليه تزامناً مع العيد حقوق الأخوة في الإسلام:- لا يخفى إن لأخ المؤمن حقوقاً عظيمة في الإسلام، بما له من مكانة وحرمة هي أعظم وأكبر من حرمة الكعبة المشرفة، وتوجب علينا أن نتعامل معه على أساسها من خلال معرفتها ومراعاتها مع كل ما تحمله من أبعاد إيمانية لاستقامة مسيرة الحياة الفاضلة، سواء من الناحية الفردية أو الاجتماعية لذلك لم يكن بالإمكان التجاوز عن معرفة العوامل الإيجابية التي هي مصدر التواصل والتعارف، ولا عن معرفة العوامل السلبية التي هي مصدر الافتراق والاختلاف؛ لأن الإقدام على شيء أو الإحجام عنه، إنما يكونان بعد الإطلاع على الموجب لذلك في كليهما، وعلى ضوء ما ذكره عطينا الإمام زين العابدين (عليه السلام) درساً من دروس الإسلام شارحاً الوظيفة في كلا الاتجاهين ضمن رسالة الحقوق، فلنفتح أذان قلوبنا لما سبقوله (عليه السلام) في الفقرة الآتية:- (وحي أخيك، أن تعلم أنه يدك التي تبسطها، وظهرك الذي تلتجئ إليه، وعرك الذي تعتمد عليه، وقوتك التي تصول بها، فلا تتخذ سلاحاً على معصية الله، ولا

بارك خطباء الجمعة من وكلاء ومعتدي مكتب سماحة المرجع (دام ظله) للمؤمنين حلول عيد الفطر المبارك، مستعرضين في الوقت ذاته عدداً من النصائح والتوجيهات لتوحيد وتاصيل الروابط الاجتماعية وعلاقة المؤمنين فيما بينهم؛ ذلك من خلال ما سن في الشوارع المقدس لحقوق المؤمن على أخيه المؤمن.

أصحاب السماحة والفضيلة أكدوا أن عيد الفطر المبارك لا بد أن يكون مظهراً من مظاهر التآلف والمحبة فيما بين المؤمنين، مستعرضين الجوانب الشرعية لتناسي جميع الخلافات والسير قدماً نحو مجتمع متماسك متآلف متحاب يخدم بعضه البعض.

هذا وأعرب أصحاب السماحة أن الوقوف عند حقوق الأخوة الإيمانية سينعكس تماماً على مراحل تطور مجتمعنا إذا ما أحسن وأدرك المؤمنون ذلك، وفيما يأتي جوانب مما قدم على منبر الجمعة:

روي عن مولانا الصادق (عليه السلام):- (ما عيب الله بشي أفضل من أداء حق المؤمن، والله إن المؤمن لأعظم حقاً من الكعبة).

* أيها المؤمنون:- بداية نبارك لكم ولعامة المؤمنين حلول عيد الفطر المبارك بعد شهر - يفترض أن يكون من محاربة النفس والهوى - سانلين العطي القدير أن يتقبل منا الأعمال

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة، مساع لإصلاح ذات البين بين متخاصمين.

تسعى معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة، ضمن جهودها لاحتواء المشاكل الاجتماعية والسعي الدائم في تجنب المؤمنين ويلات ومخاطر التقاطع والتباغض. وقال الشيخ علي المالكي: «إن مساعينا مستمرة في نشر روح المودة والإخوة وإصلاح ذات البين، وقد وعد سبحانه من أصلح بين الناس إيماناً واحتساباً أن يوتيئه أجراً عظيماً، فقال تعالى: (لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)». وأشار إلى أن طمأنينة القلوب وسعادتها وحصول الراحة للنفوس من الغل والشحناء والحدود وغرس الفضيلة في نفوس الناس ومنها العفو والمغفرة كل ذلك ما نسعى إليه بشكل أكبر وهمة أعلى.

المالكي بيّن أهمية هذه الخطوة التي هي أساس في تقدم الفرد والمجتمع حيث يعد التسامح عاملاً مهماً في نشر المودة والمحبة بين المسلمين.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد/ الوشاش، تتواصل مع عددٍ من دوائر ومؤسسات الدولة الخدمية.



تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ الوشاش، مع عددٍ من دوائر ومؤسسات الدولة في إطار دعم جهودها الخدمية لأبناء المجتمع كافة. وقال السيد غالي الشرع: «إن الهدف من هذه الزيارات هو تأكيد دعمنا الكامل والمتواصل مع هذه الدوائر الخدمية ذات النفع العام لما فيه مصلحة المواطن العراقي العزيز». وموضحاً خلال حديثه أهمية تعضيد هذه الدوائر وتعزيز حركتها الخدمية؛ لأنها تقدم خدماتها لكل المواطنين وتساعد في تسيير شؤونهم الحياتية.

الشرع قدم شكر وتقدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لجهود دوائر المرور ورجال السيطرات الأمنية الإبطال، متمناً عطائهم الكبير لأجل الوطن والمواطن.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى تتفقد عدداً من عوائل شهداء العراق

تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ديالى عدداً من عوائل الشهداء بعد زيارة قامت بها لمحل سكنهم. وتحدث الشيخ عامر الجنابي: «عن أهمية هذا التواصل مع هذه العوائل التي قدمت أفلاذ أكبادها لنصرة العراق والحفاظ على مقدساته وأعراضه». وأوضح أن المعمدية تعمل وفق توجيهات وإرشادات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وتستشير بفضل هذه التوجيهات الكريمة لما فيه الصالح العام.

الجنابي أشار خلال حديثه إلى ضرورة تفقد هذه العوائل ومتابعة شؤونها بشكل مباشر وهي بحاجة شديدة لمثل هذه المبادرات التي تعبر عن الروح الحقيقية للعراقيين.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بابل، توزع على عددٍ من العوائل المتعففة مبالغ مالية.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بابل/ جبلة، على عدد من العوائل المتعففة والفقيرة هدايا مالية بهدف مساعدتها ولحاجتها الماسة إليها في قضاء شؤون حياتها اليومية. وقال الشيخ احمد الحميري: «إن هذه المبالغ المالية وزعت على شكل مساعدات عينية حيث استشعرنا الحاجة الماسة لتوزيعها على تلك العوائل المتعففة». وأوضح أن المعمدية سعت خلال فترة شهر رمضان الكريم وعيد الفطر المبارك لخدمة هذه العوائل لاسيما وإنها بحاجة شديدة وكبيرة لهذه المساعدات بعد توفير المبالغ بالتعاون مع مؤسسة كافل الأيتام الخيرية".

الحميري أشاد بكل أصحاب الأيدي البيضاء ووقفاتهم في دعم مشاريع المعمدية وسعيهم الكبير في إنجاح هذه الخطط لما فيه الصالح العام.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في واسط/ الأحرار، بمناسبة عيد الفطر المبارك توزع ملابس للأيتام.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة واسط/ ناحية الأحرار وجبة من الملابس المخصصة للأيتام وأطفال العوائل المتعففة بشكل عام. وقال الشيخ محمد الجابري: «إن المعمدية قد وزعت بعد توفيق الله سبحانه وجبة من الملابس التي تم تخصيصها للأيتام وعددٍ آخر من أطفال العوائل المتعففة».

وأوضح أن هذه المبادرات تأتي في إطار دعم هذه العوائل الطيبة، ونحن نقرب من حلول أيام عيد الفطر المبارك أعاده الله والجميع بألف خير. الجابري أشاد بأصحاب الأيدي البيضاء ودورهم الكبير في دعم برامج المعمدية وتوجهاتها الخيرية.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد/ التاجي، ترعى حملة لتوزيع كسوة العيد للأيتام.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ التاجي توزيع وجبة من الملابس المخصصة لكسوة العيد للأيتام. وقال الشيخ كاظم الغراوي: «تواصل المعمدية توزيع وجبات من هذه الملابس على عددٍ من أيتام المدينة الذين هم بحاجة كبيرة لهذه الكسوة ونحن على أبواب عيد الفطر المبارك». ولفت إلى أن الهدف من ذلك المشاركة في رفع ودفع المعاناة عن أبناء الفقراء والمحتاجين والأيتام وإزالة الحزن واليأس من وجوههم وإظهار الفرح والسرور وخصوصاً في أيام العيد بالإضافة إلى فتح الباب للمحسنين للحصول على أجر العظيم، كما وأن مشاركة الأسر المحتاجة فرحة العيد تعد تحقيقاً لمبدأ التكافل الاجتماعي الذي يربحنا ديننا الحنيف.

الغراوي أشاد بالتواصل والرعاية التي يتلقاها الأيتام من لدن أصحاب الأيدي البيضاء، لاسيما جهود الخيرين من أبناء مدينة التاجي الأعزاء.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد/ قضاء المحمودية، تلقتي بالأبطال من قواتنا العراقية المسلحة.

تلقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ قضاء المحمودية بعددٍ من أبطال قواتنا الأمنية في إطار تنسيق الجهود الهادفة لدينونة النصر والأمن والأمان. وأكد الشيخ جاسم السعدي: «إن هذه الجولات والزيارات تأتي في إطار تثمين جهود الأبطال من قواتنا العراقية العاملة في حماية الوطن وأبنائه الكرام». وأوضح أن استقرار البلاد وتقديمها وضمان الأمان فيها يأتي من خلال قوة هؤلاء الأبطال الذين يواصلون حماية أرضنا ومياهنا من كيد المعتدين.

السعدي أشار خلال حديثه إلى أهمية التنسيق والمتابعة؛ لتكون سنداً قوياً في ردع من تسول له نفسه النيل من تراب هذا الوطن الغالي.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بابل/ المحاويل، تقوم بتوزيع المساعدات الشهرية للعوائل المتعففة.

قامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بابل، المحاويل، بتوزيع الوجبة الشهرية من مساعداتها للعوائل المتعففة والمحتاجة. وقال الشيخ فلاح الزبيدي: «إن توزيع هذه الوجبة جاء بالتعاون مع مؤسسة الرواد الصادقون والتابعة للمعمدية التي ترعى شؤون المؤمنين بهذا الجانب».

وأوضح أن برنامجنا يشمل متابعة هذه العوائل وسد احتياجاتها والوقوف على مساعدتها بما يتوفر لدينا حيث تكون الرعاية متواصلة أن شاء الله تعالى.

الزبيدي أشار إلى أن توجيهات وإرشادات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) واضحة في هذا المجال، ونواصل تنفيذها ضمن الخطة اليومية لكل أعمالنا.

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان يحيي ذكرى استشهاد الإمام علي (عليه السلام).

أحيا مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة اللبنانية بيروت ذكرى استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام) إذ أقيم مجلس عزاء بالمناسبة مع دعوة الحاضرين إلى مأدبة الإفطار. المجلس أقيم برعاية وحضور وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) العلامة الشيخ علي بحسون (حفظه الله).

المجلس أقيم بحضور عددٍ من السادة العلماء وحشد من المؤمنين الأبرار الذين استمعوا إلى مقتل أمير المؤمنين (عليه السلام) وتفاصيل شهادته، وفي الختام دعا الحضور لولي الله الأعظم بالفرح والنصر والدعاء لسماحة المرجع (دام ظلّه) بأن يمتع المؤمنين بطول بقائه.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة، تقديم مساعدات لعددٍ من العوائل المتعففة.

قدمت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة الفجاء لعدد من العوائل المتعففة والشهداء مساعدات غذائية لسد حاجتها اليومية من هذه المواد. وقال الشيخ علي المالكي: «إننا نواصل متابعة احتياجات هذه العوائل فهم بحاجة أكيدة للمساعدة ولن نتخلى عنهم أبداً». وأكد قائلاً: «إن المعمدية لديها برنامج خاص يهدف لمساعدة هذه العوائل والاسمرار بدعمها في كل الأحوال لاسيما في أغلب المناسبات أو بعد توفر هذه المواد التي تحتاج إليها لتسيير أمورها اليومية بشكل دائم».

المالكي قدم شكره وتثمينه الكبير لكل الجهود التي تواصل خدمة هذه العوائل، مشدداً بضرورة إبلاء هذا الجانب الأهمية المطلوبة.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد/ قضاء المحمودية، تلتقي عدداً من أبناء عشائرننا العراقية.

الرشيدة ودورها في الحفاظ على وحدة وتماسك بلدنا العزيز.
السعدي نقل خلال اللقاء سلام وتحيات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لكل أبناء ووجهاء هذه العشيرة العراقية الأصيلة.

الواحد ومساندة الجهود الرامية لنشر أوامر التعايش السلمي.
وأشار إلى أن أعداء العراق قد ينسوا اليوم أكثر من ذي قبل، ويرومون النيل من عزة وكرامة هذا الوطن وترابه، وبفضل فتوى المرجعية

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة بغداد، المحمودية أبناء عشيرة الغرير/ فخذ الخليفة في ناحية اليوسفية.
وتحدث الشيخ جاسم السعدي - أثناء اللقاء - عن أهمية تعزيز الروح الوطنية بين أبناء البلد

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد/ قضاء المحمودية، تقيم مجلسها الحسيني الأسبوعي.

والعباد بالله.
السعدي بين ضرورة التصدي لهذه الانحرافات بالاستماع إلى صوت المرجعية الرشيدة والأخذ عنها وهي ليست بعيدة عن أبنائها في كل زمان ومكان.

لما يبذله أعداء الدين من جهود حثيثة في سبيل ابتعاد الشباب عن دينهم وعقيدتهم الحقّة.
مؤكداً أهمية الاستماع إلى صوت العقل والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يكون بداية انحراف أو اتخاذ نهج الأعداء سلم لتدمير الهوية أو المعتقد

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ قضاء المحمودية مجلسها الحسيني الأسبوعي للوعظ والإرشاد.
وتحدث الشيخ جاسم السعدي - خلال مجلسه الديني - عن ضرورة أخذ الحذر والحيطه والتيقظ

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد/ قضاء المحمودية، تلتقي مجموعة من وجهاء وأبناء العشائر.

النجف الأشرف.
السعدي أشاد بجهود أبناء العشائر الكبيرة ودفاعها المستميت حيث كانت الحصن الكبير في الدفاع عن أرض العراق من كيد الظالمين.

تأتي في إطار تعزيز روح الأخوة والمودة بين أبناء الشعب الواحد.
وأوضح أن أبناء العراق اليوم بحاجة شديدة لزيادة هذه العلاقات لما فيه مصلحة الجميع تأكيداً لتوجيهات وإرشادات مرجعيتنا الرشيدة في

تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة العراقية بغداد/ قضاء المحمودية الحسيني الأسبوعي للوعظ والإرشاد.
وأكد الشيخ جاسم السعدي إن هذه الزيارات واللقاءات المتواصلة مع وجهاء وأبناء العشائر

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد تتفقد عدداً من المرضى في مستشفى قضاء المحمودية.

حيث نرى جهودهم عظيمة في هذا المجال الحيوي والمهم.
السعدي بين خلال حديثه أهمية الصحة العامة، حيث نرى تقدم البلاد بتقدم هذا الملف وتطوره كقيل برفع وتقديم بلدنا إلى الإمام أن شاء الله تعالى.

في المجال الصحي وما يقدمونه من جهود كبيرة لأجل المواطنين الكرام.
وأوضح أن تفقد الجانب الصحي والطبي لأبناء المدينة والأطمئنان على صحتهم عبر زيارة تلك المشافي والوحدات الصحية من أهم ما نسعى إليه ونعول كثيراً على أبنائنا من كوادر الصحة،

تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة بغداد، قضاء المحمودية عدداً من الراقين والمرضى والمرجعين لمستشفى المدينة.
وقال الشيخ جاسم السعدي: «إن هذا العمل يأتي في إطار متابعة جهود الأخوة الخريين العاملين

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد/ قضاء المحمودية، تلتقي مجموعة من النخب ومسؤولي المنظمات الثقافية.

الهانئة.
السعدي أشار إلى أن هناك حاجة إلى أن تعمل هذه المنظمات والمؤسسات والنخب بكل جهدها وترتقي لأعلى مستوى لها؛ لأن تطور المجتمع يأتي لما تمتلكها هذه المؤسسات من قيم وعمل دؤوب.

تعزيز روح المواطنة والتأكيد على عنصر التعايش السلمي ونشر مبادئ الحب والإخاء بين الجميع.
وأوضح أنّ منظمات المجتمع المدني والنخب المثقفة في العراق لها دور كبير في تعظيم هذه الجوانب والسير بالوطن لبر الامان والحياة

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ قضاء المحمودية وضمن متابعتها للحركة الثقافية مجموعة من النخب والمؤسسات والمنظمات الاجتماعية العاملة في هذا المجال.
وقال الشيخ جاسم السعدي خلال اللقاءات أهمية

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى، تلتقي مدير وكادر مستشفى قضاء بلدروز.



الجانبى بين أهمية الإسراع برفع كل معوقات توفير العلاجات المطلوبة لما فيه خير الصالح العام، ممثناً جهود السادة مسؤولي الصحة في مستشفى بلدروز ولما يقدمونه من عمل كريم ومتواصل.

كل مستلزماته لخدمة المواطنين الأعزاء لاسيما أهالي قزانية ومنذلي.
وشدد خلال حديثه ضرورة رفع المعاناة التي تواجه هذه المناطق وتخفيف عبأ ما يتلقاه الأهالي في سبيل الوصول إلى خدمات الصحة.. وغيرها.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ديالى السادة مدير وكادر مستشفى قضاء بلدروز لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.
وتحدث الشيخ عامر الجنابى خلال اللقاء عن أهمية الواقع الصحي ومتطلبات الإسراع بتوفير

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في النجف الأشرف، تتفقد عدداً من معسكرات المجاهدين.

وأوضح أننا نشعر بالفخر والاعتزاز الكبيرين، حيث نرى شدة تمسك هؤلاء الأبطال في دفاعهم واستبسالهم من أجل الحفاظ على أرض العراق عزيزة كريمة.
السيلاوي بين أهمية هذه الزيارات الميدانية لمعسكرات الأخوة من رجال الحشد الشعبي المجاهد وهم يرابطون لحماية وطننا من كل عدو غاشم.

تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف عدداً من معسكرات المجاهدين الأبطال والمرابطين في منطقتي الزور والعالى وغيرها بمحافظة ديالى.
وقال الشيخ حسين السيلاوي: «إن هذه الزيارات تأتي في إطار إدامة التواصل مع الأخوة المرابطين في مناطق الحماية وصد تعرضات العصابات الإرهابية على مدننا الآمنة وإقامة الصلوات ونشر المعرفة الإسلامية بين الأخوة الأعزاء».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى ترعى عدداً من المحاضرات الفقهية والعقائدية.



بهذا الشأن وهي ماضية فيه بأذن الله تعالى لما تجد منه ضرورة تتطلبه الحاجة لمعرفة الأحكام الشرعية.
الجنابى بين أهمية هذه الأحكام، حيث تتضح فيها المسائل الابتلاية للمؤمنين رفع الإحراج في السؤال وبالتالي يكون هناك جهل في هذه المسألة أو تلك، معتبراً أن هذا العمل من الضرورات التي يتحتم على الإمام بيان مسألتها للأخوة المصلين.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ديالى عدداً من المحاضرات الفقهية والأخلاقية والعقائدية بعد أداء فرض الصلاة اليومية.
وقال الشيخ عامر الجنابى أن هناك حاجة ملحة جداً لبيان عدد من هذه الأحكام للإفادة من الوقت ووجود الأخوة الملبين أثناء أداء واجب الصلوات اليومية في المسجد.
وأشار إلى أن المعمدية قد أعدت برنامجاً خاصاً

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة، تواصل برنامجها التبليغي بزيارة العشائر العراقية الأصيلة.

وأوضح أن البرنامج يتضمن مناقشة بعض الأحكام والأعراف العشائرية، والتي يجب أن تطابق النهج والشارع الإسلامي؛ وكجزء مهم من مهامنا التبليغية لخدمة الدين.
المالكي أشار خلال حديثه إلى أن هناك تجاوبا منقطع النظير لما نطره من آراء وإسهامات تنشر المحبة والألفة بين الجميع.

واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة زيارتها لعدد من العشائر العراقية من أبناء المحافظة الكرام.
وقال الشيخ علي المالكي: «إن هذه الزيارات تتضمن برنامجاً تبليغياً الهدف منه التواصل مع هذه العشائر العراقية الطيبة من أهلنا في الجنوب».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة، تلتقي عدداً من مسؤولي التوجيه العقائدي في الحشد الشعبي المجاهد.

والحرب.
وأوضح أن المعمدية تولي اهتماماً خاصاً في مجال دعم رجال الحشد المجاهدين من أجل نصرة العراق ومقدساته والحفاظ على منجزات النصر أن شاء الله تعالى.
المالكي بين أهمية ودور العمل التوجيهي والعقائدي في معركتنا العادلة ضد عصابات البغي والإجرام المتمثلة بداعش الإرهابية.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة عدداً من المسؤولين في التوجيه العقائدي في الحشد الشعبي ضمن جهودها المستمرة لدعم المقاتلين الأبطال.
وقال الشيخ علي المالكي أن لقاءنا بالسيد مسؤول التوجيه العقائدي في العاصمة العراقية بغداد وأخوته جاء من أجل بحث الإجراءات المطلوب اتخاذها لديومومة العمل الجهادي ومناصرة أبطال الحشد في كل ميدان في السلم

قسم أيتامنا يوزع العيدية على الأيتام في بغداد.



وزع قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في عددٍ من المحافظات العراقية مبالغ العيدية على الأيتام ضمن المساعدات والدعم لهذه الشريحة من القسم. الحاج علي هنون أوضح أن مبالغ مالية العيد تم توزيعها على عوائل الأيتام في قضاء المحمودية في العاصمة بغداد بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. هنون أضاف أن عدد العوائل المشمولة بلغت أكثر من (١٠٠) عائلة بعد أن تم توزيع العيدية في محافظات أخرى

قسم أيتامنا في كربلاء وزع السلة الغذائية على الأيتام.

ضمن حملة المساعدات التي يقدمها قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية في المحافظات العراقية وزع فرع القسم في محافظة كربلاء المقدسة السلة الغذائية على الأيتام. الحاج علي هنون مسؤول القسم أوضح أن فرع كربلاء قام بتوزيع السلة الغذائية في المحافظة بعد سلسلة مبادرات تم توزيع السلة فيها خلال شهر رمضان المبارك. هنون أشار إلى أن عملية التوزيع شملت العوائل في مدينتي كربلاء المقدسة والمناطق المحيطة بها حيث قام القسم بتوزيع السلة الغذائية الرمضانية والتي يبلغ عددها (١٠٠) سلة غذائية. مضيفاً أن العمل متواصل إذ يسعى القسم الاستمرار بتوزيع هذه المساعدات خلال أيام شهر رمضان المبارك.

قسم أيتامنا في كربلاء يوزع العيدية في أيام عيد الفطر المبارك.

قامت كوادر قسم أيتامنا في محافظة كربلاء المقدسة وبالتنسيق مع مكتب أيتامنا في قضاء عين التمر بتوزيع العيدية في أيام عيد الفطر المبارك. الحاج علي هنون مسؤول القسم أشار إلى أنه تم نقل تحيات وسلام مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وتحيات ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) والأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ (دام تأييده) لهم وللأيتام. هنون أكد تواصل قسم أيتامنا وبحسب توصيات الأمين العام زيارة الأيتام إلى محل سكنهم لتقديم التهنية والتبريك لهم بمناسبة عيد الفطر المبارك، وتقديم الهدايا والعيديات المهداة لهم من قبل مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)، فضلاً عن استمرار تقديم المرتبات الشهرية للأيتام. الزيارات أعطت طابعاً إيجابياً من قبل عوائل الأيتام، والذين بدورهم قدموا دعواتهم مبتهلين إلى الله تعالى أن يحفظ سماحة المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه).. وجميع الأخوة والأخوات العاملين في قسم أيتامنا. يذكر أن أكثر من (١١٠٠) يتيماً من كربلاء المقدسة فقط قد تم شمولهم بهذه المبادرة الكريمة.

قسم أيتامنا في المحمودية يقيم برنامج إفتار وتوزيع هدايا للأيتام.



مع أواخر أيام شهر رمضان المبارك يستمر عمل قسم أيتامنا لخدمة الأيتام في قضاء المحمودية في العاصمة بغداد. مسؤول القسم علي هنون أشار إلى أن العمل ضم برنامج إفتار مع توزيع مجموعة من الهدايا للأيتام بالتنسيق مع منظمة دعم بلا حدود في مطعم السلطاني بغداد بعد موائد الإفطار التي شهدتها أيام هذا الشهر الفضيل وتوزيع السلة الغذائية على ذويهم، فضلاً عن توزيع العيدية على هؤلاء الأيتام.

بالتنسيق مع هيئة الإرشاد للحج والعمرة، مؤسسة الأنوار النجفية في ديالى تقيم دوراتها لحجاج بيت الله الحرام.

ضمن النشاطات التي تعمل عليها مؤسسة الأنوار النجفية في محافظة ديالى إقامتها الدورات التوعوية والإرشادية للمؤمنين، والتي كان آخرها إقامة دورات للذين وفقوا لأداء مراسم الحج. الأستاذ حسين كنعان ممثل المؤسسة في المحافظة أشار إلى أن إقامة الدورات تم بالتنسيق مع هيئة الإرشاد للحج والعمرة.

قسم أيتامنا

يستمر في توزيع المساعدات في عددٍ من فروعها.



أكد مسؤول قسم أيتامنا الحاج علي هنون استمرارية القسم - فرع كربلاء المقدسة بالزيارات الميدانية وتوزيع السلال الغذائية على الأيتام وعوائلهم في نواحي وأطراف كربلاء المقدسة. وفي سياق آخر فقد شهدت المحافظة ذاتها توزيع مجموعة من الملابس على الأيتام، حيث أوضح مسؤول قسم أيتامنا الحاج علي هنون أن القسم يشارك بعملية توزيع الملابس على الأيتام وعوائلهم في مقر المؤسسة بمحافظة كربلاء المقدسة. هنون أشار إلى أن العديد من المساعدات قدمت لعوائل الأيتام خلال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر ليواصل بعدها إكمال هذه المساعدات وتوزيعها على الأيتام وذويهم ضمن المساعدات العينية والغذائية والمالية. كما أشار إلى أن فرع محافظة ذي قار هو الآخر يستمر بتقديم المساعدات لشريحة الأيتام إذ تم تسديد الإجار الشهري لعائلة أيتام عوام بمبلغ (٢٥٠) ألف إجار لشهرين، وتسديد الإجار الشهري لعائلة أيتام سادة بمبلغ (٢٠٠) ألف دينار. مبيناً أن حملة المساعدات متواصلة في مختلف فروع القسم خدمة لهذه الشريحة من الأيتام والوقوف على أهم ما يحتاجونه.

مؤسسة الأنوار النجفية توزع في ذي قار عيدياتها على الأيتام.



وزعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة ذي قار مبالغ العيدية على عددٍ من الأيتام في المحافظة بمناسبة عيد الفطر المبارك. ممثل المؤسسة في المحافظة أشار إلى أنه تم توزيع مبالغ العيدية على أكثر من ٤٠٠ يتيم خلال عيد الفطر المبارك. مبيناً أن عملية التوزيع جاءت لرسم الفرحة والبسمة على هذه الشريحة في العيد، مضيفاً

مؤسسة الأنوار النجفية تقيم مأدبة إفطار صباحي في أول أيام عيد الفطر المبارك.

أقامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ فرع محافظة ديالى مأدبة إفطار صباحي بعد الانتهاء من صلاة العيد في مسجد المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم). مسؤول المؤسسة في المحافظة حسين كنعان أكد مشيراً إلى أن الحملة متواصلة لدعم هذه الشريحة بعد أن تم توزيع المساعدات الغذائية والملابس ووجبات الطعام على الأيتام خلال شهر رمضان المبارك.

قسم أيتامنا يوزع العيدية والمساعدات العينية على الأيتام.

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وزع قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية بتوزيع مبالغ مالية (عيدية) على الأيتام المسجلين لديه إلى جنب توزيع المساعدات الأخرى. مسؤول القسم الحاج علي هنون أشار إلى أن اليوم الأول لتوزيع هذه المساعدات كان بواقع (٣٦١) يتيماً مستفيد من هذه العيدية، كما وتم توزيع الأحذية لأكثر من (٣٧٨) يتيماً في اليوم الأول أما اليوم الثاني فقد تم توزيع العيدية على (٤٨٦) يتيماً وكذلك توزيع الأحذية لأكثر من

قسم الغيث يقدم حزمةً من المشاريع للشباب.



مفتوح محل للمواد الغذائية. مضافاً أن القسم لديه برنامج وخطة عمل يتم تطبيقها على مدار السنة لفتح المشاريع وتقديمها للشباب العاطلين عن العمل.

مسؤول القسم أوضح أنه تم مؤخراً منح مجموعة من الدراجات نوع ستوتة لعدد من الشباب في محافظة النجف الأشرف ضمن نشاطات الشهر الخامس حيث أصبح العدد الكلي (٨) دراجات مع مساعدته في مشروع فتح صالون حلاقة وآخر

من أجل الوقوف مع الشباب العاطلين عن العمل يواصل قسم الغيث التابع لمؤسسة الأناور النجفية للثقافة والتنمية برنامجه الإنساني في دعم شريحة الشباب ممن هم ليس لديهم أية فرصة عمل في عدد من المحافظات.

قسم القرآن الكريم يستمر بإقامة المحافل والأمسيات القرآنية في بابل.



الأمسية افتتحت بآيات من الذكر الحكيم تلاها شيخ القراء والمجودين في محافظة بابل الشيخ عباس الخليف المعصومي، والمقرئ الأستاذ هشام البيرماني واختتمت الأمسية في مجلس عزاء لسيد الشهداء (عليه السلام).

خلال شهر رمضان المبارك. مسؤول القسم أكد أن الأمسية حضرها عدد كبير من القراء والمجودين، مشيراً إلى أنه قد أقيمت بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة للشهيد الشاب أمير رحيم السوداني.

أقام قسم القرآن الكريم في مؤسسة الأناور النجفية للثقافة والتنمية وبالتعاون مع تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) محفلاً وأمسية قرآنية في محافظة بابل ضمن المحافل والأمسيات التي يعمل على ديمومة استمرارها

تجمع أبناء المرجع النجفي وقسم القرآن الكريم يواصلان إقامة النشاطات في عدة محافظات عراقية.

عن إقامته دورة في أحكام التلاوة بمحافظة بابل لتعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم وضبط قراءته والتدبر في آياته المباركة، حيث حضر عدد كبير من القراء والمؤمنين لهذه الدورة. كما أوضح مسؤول قسم القرآن الكريم أن هنالك عدة دورات سبقت هذه الدورة وكما يعمل القسم على إقامة دورات أخرى في المستقبل القريب كلها تهدف لتعزيز الثقافة القرآنية في المجتمع.

أفصح مسؤول تجمع أبناء المرجع النجفي عن مواصلة أبناء هذا التجمع عن إقامة مجموعة من النشاطات المختلفة التي تخص المؤمنين في عدد من المحافظات العراقية والتي كان آخرها في محافظة البصرة. مشيراً إلى أنه تم إقامة جلسة دعاء التذبية وزيارة عاشوراء في قضاء الهارثة بمحافظة البصرة بحضور جمع كبير من المؤمنين. وفي سياق آخر أعلن مسؤول قسم القرآن الكريم

قسم أيتامنا يوزع أكياس اللحوم على عوائل الأيتام.



وزعت كوادر قسم أيتامنا أكياس اللحوم على عوائل الأيتام الوافدين إلى مؤسسة الأناور النجفية، حيث أوضح الحاج علي هنون مسؤول القسم أن الكوادر العاملة باشرت بتوزيع مجموعة من أكياس اللحوم الحمراء على عوائل الأيتام العوائل المتعففة على أكثر من عشرين عائلة على أن تتبعها حملة توزيع أخرى. مضافاً أن القسم أطلق عدة حملات لتوزيع المساعدات الغذائية في مختلف المحافظات العراقية على هذه العوائل لتقديم الدعم والرعاية لهم إلى جنب المساعدات العينية والمالية.

مؤسسة الأناور النجفية في ديالى تقيم عدة نشاطات مختلفة.

(٢٠ يوماً بعد تمديد الفترة. كما أشار إلى إقامة دورة لتعليم أحكام قراءة القرآن الكريم والتمعن في آياته الشريفة بدعوة عدد من القراء والمجودين وفتح الباب للذين يريدون التعلم لهذه الأحكام. وعلى صعيد آخر مازالت الأعمال جارية في مسجد وحسينية المصطفى(صلى الله عليه وآله).

أعلن ممثل مؤسسة الأناور النجفية الحاج حسين كنعان في محافظة ديالى عن جملة من النشاطات التي تقدمها المؤسسة لأبناء المحافظة مشيراً إلى أنها تواصل استقبالها الحجاج من كافة الأقسام والنواحي؛ لغرض الاستفادة من المرشدين لمناسك الحج وتقديم جميع الخدمات لهم. مبيناً أن المرشدين من محافظتي كربلاء والنجف وتقديم السكن والضيافة لهم على مدى (١٠) إلى

قسم أيتامنا يوزع العيديات والمساعدات العينية على الأيتام.

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وزع قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأناور النجفية بتوزيع مبالغ مالية (عيديّة) على الأيتام المسجلين لديه إلى جنب توزيع المساعدات الأخرى. مسؤول القسم الحاج علي هنون أشار إلى أن اليوم الأول لتوزيع هذه المساعدات كان بواقع (٣٦١) يتيماً مستفيد من هذه العيديات، كما وتم توزيع الأحمديّة لأكثر من (٣٧٨) يتيماً في اليوم الأول أما اليوم الثاني فقد تم توزيع العيديات على (٤٨٦) يتيماً وكذلك توزيع الأحمديّة لأكثر من (٦٤٥) يتيماً. مشيراً إلى أن الحملة متواصلة لدعم هذه الشريحة بعد أن تم توزيع المساعدات الغذائية والملابس ووجبات الطعام على الأيتام خلال شهر رمضان المبارك.

مؤسسة الأناور تواصل إقامة موائد الإفطار للأيتام في بابل.



بجهود حثيئة من قبل مؤسسة الأناور النجفية للثقافة والتنمية في بابل وبالتعاون مع تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) وبدعم من الشخصيات المؤيدة لبرامج مؤسسة الأناور النجفية الرمضانية قامت المؤسسة بنصب موائد إفطار ضمت أكثر من (منة) يتيم في محافظة بابل.

ممثل المؤسسة في المحافظة أشار إلى أن أيام شهر رمضان المبارك تخللها توزيع وجبات الإفطار ونصب الموائد للأيتام ضمن سفرة الخير لهذا الشهر الكريم وتقديم الدعم للأيتام، حيث تم تقديم المساعدات الغذائية والعينية والملابس إلى جنب توزيع وجبات الطعام.

قسم أيتامنا يعقد محاضراته الشهرية للأرامل والأيتام.



يواصل قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأناور النجفية إقامة المحاضرات الشهرية للنساء الأرامل والأيتام في مقر المؤسسة. الحاج علي هنون مسؤول القسم أوضح أن المحاضرات كانت لهذا الشهر بعنوان تعليم النساء الأمل طرق التفكير الإيجابي. هنون أشار إلى استمرار الجلسات الإرشادية للمسترشدين وبينت بعض الحالات من نوع التحسن الإيجابي في العلاقات الأسرية وفرحتهم بذلك، حيث تم إعطاء إرشادات تكميلية للحالات،

مؤكداً أن عدد الحالات التي تم متابعتها ١٠٥ حالة. هذا وبين أن المحاضرات التي أقيمت في شهر رمضان المبارك كانت تعالج (إدارة الضغوطات النفسية) إذ وصل عدد الأرامل التي تم إعطاهم المحاضرات (٥٦٠) أرملة على مدار خمسة أيام. مؤكداً أن الغاية من إقامة هذه المحاضرات هو للتخفيف عن الضغط النفسي لهذه العوائل وزرع التحسن الإيجابي في نفوسهم

قسم أيتامنا يواصل زيارته لعدد من دور الأيتام.

هنون أشار إلى أن هذه الزيارات جاءت للارتقاء بواقع خدمة الأيتام، ولغرض تقديمهم للكفالة ومعرفة واقعهم المعيشي والتحديات التي تواجههم. مضافاً أن من أهم الأمور الإيجابية التي أنتجتها هذه الزيارات هي فرحة الأرمال والأيتام بتفقد أحوالهم ومعرفة أهم متطلباتهم.

عدة زيارات لقضاء الحيدرية والبراكية والأحياء الشمالية من النجف في التجاوزات قامت بها الكوادر العاملة في قسم أيتامنا؛ لتفقد أحوال الأيتام. الحاج علي هنون مسؤول القسم أشار إلى أن عدد الدور التي شملتها هذه الزيارات كانت أكثر من (٥٠) بيتاً لمدة ٤ أيام وبواقع (٩) ساعات يومياً.



بينونة صفة لا عزلة؟

التور يسم الله الرحمن الرحيم، **فَأَدَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَاسْتَخِرُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً، فَاَلرَّسُولَ الْأَكْرَمَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) عِنْدَمَا كَانَ يَدْخُلُ فِي بَيْتِهِ عَلَىٰ عَائِشَةَ وَغَيْرَهَا مِنَ الزَّوْجَاتِ وَيَسَلِّمُ عَلَيْهَا هُنَا عَلَىٰ ظَاهِرِ الْآيَةِ عَائِشَةَ هِيَ نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَهَذَا الزَّامُ ثَانِي يَرُدُّ عَلَىٰ اسْتِدْلَالِكُمْ مَعَاشِرَ الْإِمَامِيَّةِ.**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن آية المباهلة التي اعتبرت أمير المؤمنين (عليه السلام) نفس النبي الأعظم (ص) تقتضي التنزيل بمنزلة فلان في جهة معينة أو حالة معينة، ولا يقصد بذلك في جميع الأحكام والإجازة للمنزل كل ما جاز للمنزل عليه، وبذلك تنفصل آية المباهلة عن سائر الآيات التي أشرت إليها مضافاً فإن آية التحية على نفس الداخل على البيت ليس المقصود بالأمر بالسلام والتحية لكل من يوجد في البيت، فلو كان في البيت كافر فهل يجب أن يسلم المسلم عليه إذا دخل البيت؟ والصحيح في فهم الآية حسب الموازين العلمية هو أن الإنسان إذا دخل البيت والبيت خالي من كل أحد فيسلم على نفسه، والله العالم.

س: سؤالي عن علم التوحيد ما هي مكانته كعلم في شرعنا الشيعي؟ وهل في القراءة به تعبد؟ أي يزيد ثواب القارئ عند تجويده؟

باسمه سبحانه: أحكام التجويد تختلف فيما بينها، فبعضها تتعلق بتصحيح النطق للكلمة وتصحيح الوقف الصحيح وغير الصحيح وهذا القسم يجب رعايته في تلاوة كتاب الله العزيز.

والثاني يتعلق بتحسين وتجويد التلاوة وهذا يختلف باختلاف القراء، وربما يختلف باختلاف اللهجات العربية، وهذا القسم لا تجب مراعاته عند القراءة، والله العالم.

س: لماذا سميت سورة الاخلاص بهذا الاسم؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن أسماء معظم السور بل كلها تعديدة، وإن تخيل بعضهم أنه لوجود شيء في تلك السورة سميت باسم معين والإخلاص المقصود به التوحيد بالمعنى الدقيق الذي هو مطلوب منا والسورة الشريفة تبين معنى التوحيد، ولعله لأجل هذا سميت بهذا الاسم ولذلك تسمى بسورة التوحيد أيضاً، والله العالم.

س: لماذا كتب في القرآن إل ياسين بدل من آل ياسين ما السبب؟ وأي القراءتين أصح؟ وهل يصح أن نقرأها بالقراءة الثانية؟

باسمه سبحانه: علينا الالتزام بالقراءة طبقاً للكتابة المتعارفة وهي (إل ياسين) وحال هذه الكلمة حال الحروف المقطعة في أوائل السور يجب المحافظة على ما هي عليه حتى يظهر ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه) فيفسره لنا، والله العالم.

س: جاء في سورة النحل آية ٩٨ (فَأَدَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، فهل يجب على قارئ القرآن الكريم عند البدء بالقراءة أن يأتي بهذه الصيغة: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» لا بصيغة أخرى مثل «أعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم»، وإذا لم يتعوذ فهل يُعد مأثوماً؟

باسمه سبحانه: الصيغة المذكورة صحيحة من حيث المعنى وحسب مقتضى الأوامر العامة للزوم الاستعاذة بالله من شر الشيطان، إلا أن الأفضل الاقتصار على الصيغة المروية عن المعصومين (سلام الله عليهم): (أعوذ بالله من

بإسمه سبحانه: يعني قول الإمام (عليه السلام) أنه ليس بين الخالق وبين المخلوق حد كالحودود بين جسم وجسم آخر، إذ يلزم من ذلك أن يكون الله محدوداً ولذلك صرح (سلام الله عليه) في إحدى خطبه (ليس له حد محدود ولا نعت موجود) ومقصوده من بينونة صفة أنه واجب وغيره ممكن وهو خالق وغيره مخلوق، وهو معبود وغيره عبد، والله العالم.

س: ماذا يقصد بالأصل؟

باسمه سبحانه: الأصل هو الأساس الذي يستقر عليه صرح الدين، والله العالم.

س: هل الأصول رتبة واحدة في سلم معارف الدين أم هي مراتب؟

باسمه سبحانه: من حيث أن رفض أي واحد يجعل الرفض خارجاً عن الإسلام (إذا أنكر شيئاً من أصول الإسلام) ويجعله خارجاً عن المذهب إذا أنكر شيئاً من أصول المذهب وهذا هو القاسم المشترك بين أصول الدين وكذلك أصول المذهب، والله العالم.

س: ما هي الآثار التي تختلف باختلاف مراتب الأصول، وما هو الدليل من الروايات على أنه أصل؟

باسمه سبحانه: لا تختلف الأصول في الجهة التي أشرنا إليها. نعم هناك ترتب بين تلك الأصول، فالتوحيد مقدم على الجميع، ثم النبوة ثم المعاد، هذا من حيث أصول الدين، وأصول المذهب تصاف إلى التوحيد العلة ثم النبوة ثم الإمامة، وهذا الترتيب من جهة توقف المتأخر على المتقدم فلا يعقل الاعتقاد بالمتأخر من دون الاعتقاد بالمقدم، والله العالم، وهو الهادي.

س: لماذا يوجد هناك تعدد في الأدبيات السماوية؟ ما حكمه الله من هذا؟ لماذا لم يكن الإسلام وهو الدين الحق هو رسالة الرسل؟

باسمه سبحانه: اعلم أن الله قال: (إِنَّ الْبَيْنَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)، وقال: (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا)، وقال: (وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ)، نعم كان هناك اختلاف في الفروع حسب استعداد وصلاحيات الناس لمصر كل نبي وهذا الاختلاف لا يعنى تعدد الدين؛ لأنه موجود في شريعة واحدة، والله الهادي، وهو العالم.

س: هناك شبهة وسؤال يطرحه المخالف لمدرسة أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم) حول آية المباهلة، بسم الله الرحمن الرحيم، (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاؤَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لِنَفْسٍ اللَّهُ عَلَى الْكَاذِبِينَ) إل عمران: ٦١، الميراث المروي في مدرسة أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم) يوضح أن دلالة الآية أن نفس مولانا أمير المؤمنين هي نفس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والمخالف يطرح استدلال آخر يناقض الآية ٧٩ من سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم. (مَا أَصَابَكُمْ مِّنْ خَسْفَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ سَيْئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكُمْ، وَالْآيَةِ الْكُرِيمَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، (قُلْ إِنْ صَلَّيْتُمْ فَايَّمَا أَصْلَ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُمْ فِيمَا نُوحِيَ إِلَيَّ رَبِّي) آية ٥٠ من سورة سبأ، فلا يمكن حملها على نفس أمير المؤمنين هي نفس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهذا الزام الإشكال الثاني - آية ٦١ من سورة

الشيعي كيف يؤثر في نفسه هل يمكن أن يوجد الميا بين نفسه وخصوصياته؟

وإن كان هناك من يحركها ويدبرها فينقل الكلام إلى ما هو ذلك المحرك والمدير، ثم اعلم يا بني أن القلب في الحيوان والإنسان يدفع الدم إلى العروق ومن خلالها إلى أطراف الجسم ومعلوم أن كل طرف من أطراف الجسم كالكف مثلاً لجميع أجزاء هذا الجزء تحتاج إلى الغذاء، وغذاء كل جزء لا يناسب غذاء الآخر وتعرف ذلك بأبسط مثال: إنه إذا تأثر العظم تحتاج إلى دواء والجلد إلى دواء آخر والشعر والظفر والعروق على اختلافها تحتاج إلى دواء مستقل، ومن هنا نفهم أن غذاء الكل مختلف؛ لأن حقيقة كل واحد مختلف عن الآخر، فكيف يكون الدم يجري في أنبوب واحد ولا تختلف الأغذية بعضها عن بعض؛ وما تلك القوة المدركة يعنى التي تقوم بتقسيم تلك الأغذية فتعطي لكل جزء مهما صغر أو دق غذاء، وترجع فاضل الغذاء إلى مركز القلب وهكذا في جميع الكائنات؛ هل تتمكن أي طاقة أن تغذي أسرة واحدة بانبوب واحد فكيف نقول هناك طاقة حرارية غير مدركة تفعل هذا كله؟ والله الهادي، وهو العالم.

س: «(وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ)، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (خَيْرٍ) وَ(أَحْسَن) تَسْتَعْمِدُ فِي اللُّغَةِ لِلتَّفْضِيلِ قَدْ فُهِمَ مِنْ ظَاهِرِ سِيَاقِ مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنَّ هُنَاكَ أَكْثَرَ مِنْ رِزَاقٍ وَأَكْثَرَ مِنْ خَالِقٍ فَمَا سَبَبُ ذِكْرِ الصَّفَتَيْنِ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ بِدَلَالَةِ الْمَقْرَدِ؟

باسمه سبحانه: يمكن تفسير ذلك بأحد الأمرين: الأول: أن الله سبحانه يرزق العباد ببعضهم فيتخيّل عامة الناس أن الله سبحانه جعل رزقه بيد فلان فهو رازقه والله سبحانه في هذه الآيات يبين أن الأمور بيده سبحانه وهو خير من كل من جعله وسيلة لوصول الرزق إليك.

الثاني: هو أن الله سبحانه أفضل الرازقين وأحسن الخالقين من كل من يمكن أن يحتمل من احد أنه خالق ورازق وهذا كله أن جعل نفس الخير في الآيات بمعنى اسم تفضيل وقد يأتي صيغة اسم التفضيل بمعنى الصفة المشبهة فلا يبقى مجال للإشكال حينئذ.

ويمكن أن يستعمل من بعض الروايات الواردة في تفسير الله اكبر أن الله سبحانه خير الرازقين وخير الخالقين بمعنى خير من أن يوصف بالعظمة لأن كل ما يأتي في ذهن الواصف يكون دون الواقع هذا والله العالم.

س: كيف تثبت وجود الله لشخص ملحد؟

باسمه سبحانه: إن كان ذا عقل فكيّفه أن تتبناه على أنه كما لا يحدث أي عمل بدون عامل وأي مصنوع بدون صانع كذلك لا يمكن أن يحدث العالم بدون صانع عالم عظيم وبهذا الأسلوب واجه خليل الرحمن إبراهيم (عليه السلام) طاغية زمانه حيث قال له: (إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنْ الْمَشْرِقِ فَأَنْتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ)، والله الهادي، وهو العالم.

س: هل أسماء الله سبحانه وتعالى تقع على ذاته؟

باسمه سبحانه: هي ثلاثة أقسام الأول ما يطلق على الذات كلفظ الجلالة، والثاني على صفاته الذاتية كالعلم والقادر، والثالث ما يدل على أفعاله تعالى كخالق والرازق، والله العالم.

س: هل التمايز بين الله تعالى وبين مخلوقاته هو تمايز الشيء عن الشيء الآخر، أم تمايز صفة كما يذهب إليه البعض، حيث يستفاد من قول الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): (البيينونة

وهكذا ويكل سهولة تنهار الأديان الكاذبة ومذاهبها الفاسدة واستدلالاتها الباطلة ورجالها؛ لتشرق شمس الإلحاد في سماء الإنسانية، ليعرف الناس أنّ الإلحاد أصل وأنّ التدين انحراف لا دليل واضح عليه ولا طريق صحيح اليه؟

باسمه سبحانه: اعلم أن الدين ينقسم إلى قسمين - أي دين كان -:

الأول: ما يتعلق بالعقائد وقد أقام الله سبحانه براهين على وجوده وعلى علمه وهديته فهل من عاقل بعد التأمل في أي كائن من كائنات العالم يتمكن من الاعتقاد بأن ذلك الكائن وجد بمفرده من دون خالق عالم مدرك حي محيط به وبغيره من الكائنات؛ وإلى هذا أشار الله سبحانه بقوله: (سَتَجِدُهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعُونَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) وبعد الإيمان بالله سبحانه وأنه حكيم لدلالة الكائنات على حكمته فلا يمكن أن يترك الناس سدى، فلا بد من هاد ومرشد وكل الأديان تدعي أحقية دينها ولكن الإسلام هو الدين الوحيد الذي يملك الدليل على صدق نبوة النبي (ص) وهو القرآن المعجز الذي يتحدى البشرية منذ نزوله: (قُلْ لَنْ أَجْتُمِعَ الْإِنسَانَ أَجْزَاءً لَوْ كَانُوا يَكْفُرُونَ) وهذا يعني أن الله يريده واحداً من هذين حتماً حسب منطق المتدينين.

أما التقليد فلا شك ولا شبهة في بطلانه وعلى ذلك إجماع المتدينين وغيرهم إذ لا يمكن أن يكون الله سبحانه يريد من أبناء كل دين أن يقلدوا آباءهم في دينهم فالتقليد باطل.

فلم يبق إلا وجوب البحث عن الدين الحق والتدين به. ولكن البحث عن الدين الحق يستلزم شروطاً لا تتوفر في أي كائن ومنها:

ضرورة الإطلاع على جميع المذاهب والأديان المعاصرة والبلادة، ودراستها دراسة متعمقة ومعرفة خباياها ومناظرة علمائها، والموازنة بين أقوال كل دين وكل مذهب مع ما يستلزمه هذا العمل من دراسة بعض العلوم والآداب واللغات والسفر إلى أصحاب كل دين والاستماع منهم وقراءة كتبهم ونقدتها والمقارنة بينها وتوفير تكاليف السفر وتكاليف البحث وشراء الكتب، مع ما يتطلبه من وقت وصفات يجب توافرها في الباحث كالعلم والعقل والحلم والأمانة والصرير وهذا ما يحجز عنه العظماء من الرجال طوال عمرهم بل هو من المستحيلات قطعاً فكيف يطلب من الأطفال المراهقين في سن البلوغ؟!

وقد تقرر لدى الفقهاء في أبحاثهم الفقهية أنّ العجز يسقط التكليف فالبحت عن الدين الحق غير واجب؛ لأنه غير مقدور، وإذا سقط وجوب البحث عن الدين سقط وجوب التدين.

فتحصل مما سبق أنّ المتدين أمام خيارين لا ثالث لهما: إما التقليد وهو إضافة إلى بطلانه فإننا نقطع أن الله لا يريد ولا يطلب من أحد أن يقلد أهله في دينهم. أو البحث عن الدين الحق بشروطه الصحيحة وهو غير مقدور قطعاً فهذا يعني أنّ الله لا يريد من أحد التدين أصلاً بأي دين... إذ لو كان الله يريد من الناس التدين بدين معين فلماذا لا يجعل لهم طريقاً صحيحاً ميسوراً يتدينون من خلاله وأين قوله: (وَمَا جَعَلْنَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ حَرْجٍ وَأَيُّ حَرْجٍ أَكْبَرُ مِنْ آخَرٍ) نطلب طريقاً صحيحاً ميسوراً للتدين فلا نجد؟!

هذا إذا سلمنا أنّ البحث عن الدين الحق طريق صحيح للتدين؛ لأننا لا نوافق على ذلك فالبحت عن الدين الحق ليس طريقاً صحيحاً ولا مأموناً للتدين بسبب عدم عصمة الباحث وإمكانية وقوعه في الخطأ والغفلة والاشتباه و غلبة الغرائز والشهوات... الخ، فلو أنّ باحثاً بحث عن الدين الحق وتوصل إلى نتيجة لا يرتضيها أتباع الأديان الأخرى، فإهم سيرفضون بحثه و يتهمونه بالتقصير في البحث أو الغفلة أو الاشتباه أو حب الدنيا أو الرغبة في الشهوات وغير ذلك فما قيمة البحث وهو غير مقدور وغير مضمون؟!!

باسمه سبحانه: هذه الطاقة الحرارية التي ذكرتها يا بني هل هي تترك وتعلم ما تفعل وتتحول من حالة إلى أخرى بتأثير من نفسها أو بتأثير من غيرها فيها؟

إن كانت تترك وتعلم ما تفعل فتختار ما هو صحيح وتترك ما هو غير صحيح فلا تكون هذه الطاقة أمراً مادياً فالأمور المادية خالية من هذه الصفات، وإن كانت خالية عن الإدراك فكيف تتحرك باتجاه صحيح؟ وإن كانت الحركة من نفسها فهذا يهرق العقل إذ

س: هناك إشكالية تقول بأن القوانين الإسلامية قبل (١٤٠٠) سنة، كيف تطبق الآن بعد مرور هذا الوقت الكبير جداً، حيث إن الإنسان الآن يختلف عن الإنسان قبل (١٤٠٠) سنة؟

باسمه سبحانه: هذا الكلام يأتي في القانون الذي يبتدعه البشر لمعالجة الظروف التي يعيشها هو ويعيشها المجتمع، أما القوانين التي وضعها خالق البشر ومبدع الكائنات، وصرح بأن هذا القانون دائم فلا يأتي فيه هذا الكلام؛ لأنّ الشرع في مفروض الكلام لم يكن مستفيداً من الظروف التي كانت سائدة وقت التشريع، ثم أريد منك حالة واحدة لا يمكن معالجتها في ضوء الأحكام الشرعية الجعفرية حتى أبيح لك مثل هذه المقولة غير الإسلامية، والله الهادي.

س: كيف تردون على هذا الاستدلال:

لو تساءلنا: ما الذي يريده الله من الناس؟ وعن أي طريق يريد منهم أن يعيدوه فإتينا لا نجد أماناً للتدين إلا طريقتين اثنين: أولهما التقليد والثاني البحث والاجتهاد، ولا يوجد طريق آخر للتدين. وهذا يعني أنّ الله يريد واحداً من هذين حتماً حسب منطق المتدينين.

أما التقليد فلا شك ولا شبهة في بطلانه وعلى ذلك إجماع المتدينين وغيرهم إذ لا يمكن أن يكون الله سبحانه يريد من أبناء كل دين أن يقلدوا آباءهم في دينهم فالتقليد باطل.

فلم يبق إلا وجوب البحث عن الدين الحق والتدين به.

ولكن البحث عن الدين الحق يستلزم شروطاً لا تتوفر في أي كائن ومنها:

ضرورة الإطلاع على جميع المذاهب والأديان المعاصرة والبلادة، ودراستها دراسة متعمقة ومعرفة خباياها ومناظرة علمائها، والموازنة بين أقوال كل دين وكل مذهب مع ما يستلزمه هذا العمل من دراسة بعض العلوم والآداب واللغات والسفر إلى أصحاب كل دين والاستماع منهم وقراءة كتبهم ونقدتها والمقارنة بينها وتوفير تكاليف السفر وتكاليف البحث وشراء الكتب، مع ما يتطلبه من وقت وصفات يجب توافرها في الباحث كالعلم والعقل والحلم والأمانة والصرير وهذا ما يحجز عنه العظماء من الرجال طوال عمرهم بل هو من المستحيلات قطعاً فكيف يطلب من الأطفال المراهقين في سن البلوغ؟!

وقد تقرر لدى الفقهاء في أبحاثهم الفقهية أنّ العجز يسقط التكليف فالبحت عن الدين الحق غير واجب؛ لأنه غير مقدور، وإذا سقط وجوب البحث عن الدين سقط وجوب التدين.

فتحصل مما سبق أنّ المتدين أمام خيارين لا ثالث لهما: إما التقليد وهو إضافة إلى بطلانه فإننا نقطع أن الله لا يريد ولا يطلب من أحد أن يقلد أهله في دينهم. أو البحث عن الدين الحق بشروطه الصحيحة وهو غير مقدور قطعاً فهذا يعني أنّ الله لا يريد من أحد التدين أصلاً بأي دين... إذ لو كان الله يريد من الناس التدين بدين معين فلماذا لا يجعل لهم طريقاً صحيحاً ميسوراً يتدينون من خلاله وأين قوله: (وَمَا جَعَلْنَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ حَرْجٍ وَأَيُّ حَرْجٍ أَكْبَرُ مِنْ آخَرٍ) نطلب طريقاً صحيحاً ميسوراً للتدين فلا نجد؟!

هذا إذا سلمنا أنّ البحث عن الدين الحق طريق صحيح للتدين؛ لأننا لا نوافق على ذلك فالبحت عن الدين الحق ليس طريقاً صحيحاً ولا مأموناً للتدين بسبب عدم عصمة الباحث وإمكانية وقوعه في الخطأ والغفلة والاشتباه و غلبة الغرائز والشهوات... الخ، فلو أنّ باحثاً بحث عن الدين الحق وتوصل إلى نتيجة لا يرتضيها أتباع الأديان الأخرى، فإهم سيرفضون بحثه و يتهمونه بالتقصير في البحث أو الغفلة أو الاشتباه أو حب الدنيا أو الرغبة في الشهوات وغير ذلك فما قيمة البحث وهو غير مقدور وغير مضمون؟!!

لم أفهم لماذا لم ترد كلمة الرجز بدلاً من كلمة الرجس في هذه الآية المباركة، والرجز يشير إلى نزول العذاب كما عبرت الآية: (قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ)، ليس الشيء الواقع من الرب يشير إلى النزول؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني الرجس الشيء القذر، لذلك قال الله سبحانه رجس من عمل الشيطان، وقذاره الشيء حسب الاستقصاء تكون على أربعة أنواع إما من جهة الطبع أو من حيث العقل وإما من جهة الشرع وإما تجتمع فيه الجهات الثلاثة كالميتة تعاف طبعاً وعقلاً وشرعاً، والرجس من جهة الشرع معلوم مثل الخمر والميسر.

ورود في حق العصاة: (وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ) وبهذا المعنى قال: (وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ)، وفسر الرجس بالنفن وبالعذاب أيضاً والآية التي أشرت إليها يا بني وردت في حق قوم هود فحذرهم وخوفهم نبي الله هود وأنذرهم بنزول العذاب، والله الهادي، وهو العالم.

بن: كثيراً ما يرد في كتب السيرة أن عبد المطلب (عليه السلام) سمع من كاهن أو يهودي أو نصراني أن من صلبه نبي آخر الزمان.. ويقول بعض المستشرقين أنه بالاستناد إلى ذلك فإن مصدر الإسلام هو نصاري جزيرة العرب، كما يستشهدون برواية أن خديجة عليها السلام أتت باين عمها ورقة بن نوفل وهو من أخير النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن الوحي الذي أتاه هو التاموس الأعظم فما رأى سماحتكم في الإجابة عن هذه الشبهة في سندها ومضمونها؟

باسمه سبحانه: إن الرواية مقطعة والرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يعلم وأبوه وجده أيضاً كانوا علمين بنبوته (صلى الله عليه وآله وسلم)، والله العالم.

بن: في قصة نبي الله موسى والعبد الصالح، هل أخير الخضز أهل الغلام الذي قتله أنه قتله أم لا؟

باسمه سبحانه: ليس في الآية ولا في الروايات ما يدل على ذلك، ولم يفعل العبد الصالح إلا ما أمره الله سبحانه، فهل عزرائيل ملزم عند قبض روح أحد أن يخبر أهله إن قبضت روحه فلم هذا السؤال يا بني؟ إن العبد الصالح أخبر في ذيل القصة (وَمَا فَتَنَّا عَنْ أَمْرِي)، والله العالم.

بن: ما حقيقة معصية سيدنا آدم (عليه السلام) وكيف يعصي الله وهو المعصوم؟

باسمه سبحانه: مادة العصيان معنى مخالفة كل أمر سواء كان إلزامياً أو غير إلزامي، والذي ينافي العصمة هو خروج عن مقتضى الحكم الإلزامي ولم يكن أبونا آدم ملزماً بترك الاقتراب من الشجرة، وإنما كان الأمر إرشادياً إلى أنه سوف يقع في المشقة إن اقتراب منها، فلما لم يلتزم بمفاد الأمر غير الإلزامي فوقع في المشقة طمعاً وسعياً في كسب الفضيلة فنجح فجاجت شهادة نجاحه من الله سبحانه في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا...)، فلو كانت مخالفة لأمر إلزامي ولم تكن تلك المخالفة مقتضية لرفع الدرجة لما كان ذلك مناسباً لإصطفائه، وقد تعرضنا لذلك ضمن بحثنا عن الآيات المتعلقة بعصمة الأنبياء (عليهم السلام) في بحثنا في خدمة الحوزة العلمية، والله الهادي، وهو العالم.

بن: كيف يمكن الإجابة على من يقول: كيف يمكن للنقل أن يقبل أنه قبل (١٤٠٠) سنة صدق النبي إلى السماء على نقل حيث يجعل هذه المقولة أمام الطلبة الجامعيين حجة على أن الإسلام دين خرافات؟ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

باسمه سبحانه: اعلم يا بني المستفاد من الروايات والآيات الشريفة أن الله سبحانه خلق حيواناً سمي في الروايات بالبراق وله أجنحة يطير بها كالطائرة، وذلك الطائر كان مخلوقاً لمن خلق من صنع الطائرة اليوم، ثم في معظم الروايات الدالة على ركوب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على البقل الذي حسبما ذكرت هي تخص سفرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من مكة إلى بيت المقدس ثم رجوعه إلى مكة وإلى هذا يشير قوله تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى) أين ذهبت يا بني.

وأما المعراج الذي فيه الإطلاع على المخلوقات السماوية لا تعرف إلا أنه إن الله أراد أن يطلع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على آيات الله فكان قاب قوسين أو أدنى من الجليل الأعلى، (وحصل الوصال والرقى) ولا تعرف أكثر من ذلك ألا فكرت يا بني كيف وصل عرش بليقوس بفترة طرفه عين من قصرها إلى نبي الله سليمان (عليه السلام) هل كان البشر يتخيل أن الجالس في زاوية من زوايا العالم يتصل بمن شاء ممن في العالم سواء كان في المريخ أو في قاع البحار وفي كلام الأئمة (عليهم السلام): (يأتي زمان يتكلم من في المشرق مع من في المغرب ويراه) وكان الجهال يسكرون من ذلك وقد رأيناه بأم أعيننا، والله العالم.

بن: الآية: (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلٌكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْتَلِي عَهْدِي الظالمين)، ما هو القسم أو الصنف الذي سأل النبي إبراهيم (عليه السلام) الله سبحانه وتعالى أن تكون الإمامة فيه وجاء النفي والنهي الإلهي والإرشاد الإلهي للنبي إبراهيم (عليه السلام) بعدم صلاحية هذا الصنف وعدم أهليته للإمامة؟

باسمه سبحانه: كل من ارتكب أية معصية صغيرة أو كبيرة ولم يكن معصوماً فهو لا يستحق الإمامة؛ لأنه ظالم لنفسه وظالم للمولى لعدم طاعته جلت عظمته، والله العالم.

للقرآن من قبل أحد، والله الهادي، وهو العالم.

بن: يورد المعتز المذاهب الدعوى الآتية بخصوص الآية الكريمة (.. الْيَوْمَ يَنْسِفُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوهُمْ وَاخْتَشَوْ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِيمَانِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

١- في الآية دلالة واضحة جلية على أن معظم أو أغلب الصحابة مؤمنون حقيقيون وإن إيمانهم أوصل الكفار للباس من مقاتلة الموحدين.

٢- في الآية الكريمة رد أو تقاطع مع الاعتقاد أنها نزلت في امامة مولانا أمير المؤمنين علي (عليه السلام) فهو كانت تعني الإمامة أو الولاية كيف يرد المؤمنون عن الدين؟ وأين الياس إن كان هدفهم بالردة قد تحقق بعد الآية حوالي أربعة أشهر فقط؟

ج ١/ باسمه سبحانه: الآية - والله العالم - ناظرة إلى تكامل الدين أصولاً وفروعاً وأنه لا يبقى أي نقص أو خلل أو عدم وضوح فلا يتمكن الكفار من الطعن في الدين والإشكال عليه ويؤكد هذا المعنى ذيل الآية: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ)، والا كيف تفسر سورة المنافقين وكيف تفسر ما جاء في سورة الجمعة: (إِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا) وكيف تفسر فرار جملة وافر منهم وقت الزحف ونقضهم البيعة على الثبات وعدم الفرار، والله العالم.

ج ٢/ باسمه سبحانه: الردة حصلت كما حصلت لنبي إسرائيل إثمهم بعد ما خرجوا من البحر ومروا على قرية يعبد أهلها الأصنام فسألوا موسى (عليه السلام) اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة وكما حصلت لهم مرة أخرى عندما كان موسى (عليه السلام) على جبل الطور للمناجاة وتأخر وصوله لأيام وعبدوا العجل، ثم قوله سبحانه صريح في حصول الردة (أَفَأَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ)، والله الهادي، وهو العالم.

بن: ما هو الدليل القرآني على أن نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) غير مشمولات بأية التطهير، فإذا كانت آية التطهير لا تشمل النساء يعني أنها لا تشمل الزهراء (عليها السلام)، لذلك أرجو الرد على هذه الشبهة بالدليل القرآني؟

باسمه سبحانه: اعلم يا أخي إن امتياز الفقرة المختصة بأهل البيت (عليهم السلام) عن الفقرة المختصة بأزواج النبي (صلى الله عليه وآله) لا ينبغي أن يخفى على العاقل باللغة العربية، ولا مجال لمن يتوهم كما ألزم بعض المخالفين إن الحكم المذكور في الفقرة المختصة بأهل البيت (عليهم السلام) يعم الأزواج، وإن كانت بمقتضى النزول مختصة بمن كانوا تحت الكساء وذلك لأن الضمان المستخدمة في الفقرات المرتبطة بأزواج النبي (صلى الله عليه وآله) ترتكز على ضمان جمع النساء كما هو واضح والفقرة المختصة بأهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) استخدمت فيها ضمان جمع الذكور فلا يعقل أن يكون المخاطب بالفقرة المختصة بأهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) شاملة لأزواج النبي (صلى الله عليه وآله)، ومعلوم من سلفية اللغة العربية التي صيغها مختصة بالذكور تختلف عن التي مختصة بالإناث، أما إذا كان الحكم شاملاً للصفين فياتي بصيغة الضمان المختصة بالذكور وكذلك إذا كان الحكم مختصاً بالذكور والمختص بالإناث يعبر عنه بصيغة للصفات فياتي بصيغة الضمان المختصة بالذكور وأهل الكساء كانوا كذلك؛ لأنهم ذكور عدا فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وأما الأحكام المختصة بأزواجه (صلى الله عليه وآله) جاءت بصيغة جمع الإناث وهذا هو الفاصل بين من تخصصه آية التطهير المختصة بأهل البيت (عليهم السلام) والفقرات السابقة المختصة بأزواج النبي (صلى الله عليه وآله) وقد أبلغ القرآن في هذا المعنى فلا عذر لمن القي السمع وهو شهيد هذا مع قطع النظر عن الأحاديث المختصة بنزول آية التطهير. وينبغي أن يعلم أن وضع الفقرات المختصة بأهل الكساء (عليهم السلام) في ضمن الأحكام المرتبطة بأزواج النبي (صلى الله عليه وآله) تبين عظمة أهل البيت (عليهم السلام)، فإن البياض بصرف السواد يظهر نصوعه وظلمة السواد، والقرآن استخدم هذا الأسلوب في عدة موارد مثل قوله سبحانه (وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُنَّ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُنَّ) ميمناً لصفات المؤمنين وجاء عنها مباشرة (المنافقون بعضهم أولياء بعض...) وجاء بصفات المنافقين المضادة لصفات المؤمنين وجاء في سورة الزمر (وَسَيِقِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا...) ومعلوم أن سوق أهل النار إليها يكون بالقهر والإرغام - والعباد بالله - وجاء عقب هذه الآية: (وَسَيِقِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا...) ومعلوم أن سوق المؤمنين يتضمن الإكرام والاحترام من الكريم والتبجيل لمن أحبه وأنعم عليه بالدخول إلى الجنة، فسوق المجرمين إهانة وإذلال وسوق الصالحين إكرام وتبجيل، ليمتيز الطيب من الخبيث فتنيز حبيته الصالح على ويفتضح الفاجر هكذا أراد الله أن يميز أهل الكساء (عليهم السلام) من سائر من يرتبط بالنبي (صلى الله عليه وآله) بالسبب، والله الهادي، وهو العالم.

بن: هل سورة النصر تدل على الإمام القائم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وعلى زمانه (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن ذيل الآية فيه إشارة إلى أن المقصود بالفتح هو الفتح الذي يتحقق على يد ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) لقوله: (وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَخْفُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا)، فكلمة الناس معرف بالآلاف واللام وهو يفيد العموم كما قرره أصحاب العلوم، ومعناه أن جميع الناس يدخلون في دين الله وهذا لم يحدث منذ بعثة النبي (صلى الله عليه وآله) وهو لا يتفق مع تفسير العلماء في فتح خيبر أو فتح مكة، فإذا تحقق ذلك الفتح المبين بتحقيق الوعد الإلهي المذكور في سورة التين: (فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بَالِدِينَ)، والله الهادي، وهو العالم.

بن: قال الله الحكيم في كتابه الكريم في سورة الأعراف آية (٧١): (قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ)، بعد مراجعتي لأكثر التفاسير والتعرف على الرجس والنرجز واستعراض الآيات المباركة التي وردت فيها هاتان الكلمتان،

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن ذيل الآية فيه إشارة إلى أن المقصود بالفتح هو الفتح الذي يتحقق على يد ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) لقوله: (وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَخْفُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا)، فكلمة الناس معرف بالآلاف واللام وهو يفيد العموم كما قرره أصحاب العلوم، ومعناه أن جميع الناس يدخلون في دين الله وهذا لم يحدث منذ بعثة النبي (صلى الله عليه وآله) وهو لا يتفق مع تفسير العلماء في فتح خيبر أو فتح مكة، فإذا تحقق ذلك الفتح المبين بتحقيق الوعد الإلهي المذكور في سورة التين: (فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بَالِدِينَ)، والله الهادي، وهو العالم.

بن: هل سورة النصر تدل على الإمام القائم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وعلى زمانه (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن ذيل الآية فيه إشارة إلى أن المقصود بالفتح هو الفتح الذي يتحقق على يد ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) لقوله: (وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَخْفُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا)، فكلمة الناس معرف بالآلاف واللام وهو يفيد العموم كما قرره أصحاب العلوم، ومعناه أن جميع الناس يدخلون في دين الله وهذا لم يحدث منذ بعثة النبي (صلى الله عليه وآله) وهو لا يتفق مع تفسير العلماء في فتح خيبر أو فتح مكة، فإذا تحقق ذلك الفتح المبين بتحقيق الوعد الإلهي المذكور في سورة التين: (فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بَالِدِينَ)، والله الهادي، وهو العالم.

بن: ما هي الجزية؟ وهل هي مخالفة للعدالة؟ هناك آية في القرآن الكريم في سورة التوبة رقم (٢٩) تقول: (حَتَّى يُضَاهِيَ الْجَزِيَّةَ عَن يَدِهِمْ صَاعِغُونَ) ما المقصود بذلك؟

باسمه سبحانه: المعنى - والله العالم - حينما يدفع الكافر الذي يعيش في حماية المسلمين الجزية، فيجب عليه أن يكون متواضعاً ولا يعتبر نفسه متفضلاً على المسلمين حين دفع الجزية، ومعلوم أن هذه الأحكام تجري مع وجود الحكم الإسلامي الحنون الذي يراعي الحقوق البشرية كلها وهو غير متوفر حالياً، والله الهادي وهو العالم.

بن: توجد طائفة من الآيات في القرآن الكريم تثبت الملك لله وتنفيه عن غيره مثل: (يَسْبِخُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَكْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، وتوجد طائفة ثانية من الآيات في القرآن الكريم تثبت الملك لغير الله مثل: (رَبِّ قَدْ آتَيْنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مَنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) فكيف التوفيق بين الطائفة الأولى والطائفة الثانية، وهل يكفر من ينسب الملك في الطائفة الثانية التي تقول: (إن الملك لغير الله) نه؟

باسمه سبحانه: أما الطائفة الأولى فتعني المالكية والسلطة الحقيقية الثابتة لله سبحانه باقتضاء ذاته المقدسة؛ لأنه واجب الوجود وبه وجدت الأشياء وقامت، وأما المالكية والسلطة لغيره تعالى فمفحمة من الله سبحانه، والتعبير الدقيق المفسر لما في الطائفة الثانية هو أن الله يخول بعض الكائنات إلى بعض العباد؛ ولذلك تكون سلطة لغيره سبحانه مقيدة ومحددة من الله سبحانه لا يجوز لمن منحت له التجاوز على تلك الحقوق، فسلطة غير الله سواء كانت بحق كسلطة الأنبياء والرسول والأئمة (عليهم السلام) وسلطة الحاكم الشرعي فهي محدودة وهو تخويل من الله سبحانه كما صرح في بعض الآيات، وهكذا يرتفع التناقض الموهوم بين الطائفتين، والله الهادي، وهو العالم.

بن: قال الله تعالى: (وَقُرْآنٌ فِي نُفُوسِكُمْ فَلَا تُرْجَى نَجْرُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقْبَنُ الصَّلَاةِ وَآتَيْنَ الزَّكَاةَ وَأَطَعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) سؤلنا في هذا الجزء: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) سمعنا أن عثمان أدخل هذا الجزء إلى هذا الجزء في مصحفه حتى لا يعلم الحقيقة (وقرآن في نفوسكم) ولا تترجى نجر الجاهلية الأولى وأقبن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله) هل هذا القول صحيح وما هو الدليل؟

باسمه سبحانه: اعتقد أن القرآن جمع بتمامه في عهد النبي (صلى الله عليه وآله) وبإملاء منه على كتاب الوحي ولم يترك النبي (صلى الله عليه وآله) القرآن مبعثراً كما يقوله من لا حريجة له في الدين، وحديث الثقلين صريح بذلك حيث قال (صلى الله عليه وآله): (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله...)، ولا يقال كتاب إلا إذا كان منقوشاً ومكتوباً وإلا ماذا كان عمل كتاب النبي (صلى الله عليه وآله)؟ ومعلوم أن النبي (صلى الله عليه وآله) لم يمت صدفة فقد أخبر عن موته قبل سنة، فإن قلنا أن القرآن ترك مبعثراً كان معنى ذلك أنه هو المقصر في توضيح القرآن ثم كيف يهتم في تعيين الخليفة ولا يهتم بالقرآن؟ نعم الترتيب الذي كتب فيه القرآن بأمر النبي (صلى الله عليه وآله) يختلف عن ترتيب النزول وكل ذلك بأمر الله.

وأما وجود قوله (إنما يريد الله... الخ) ضمن الخطاب المختص بالنساء فلا ينبغي لعافل أن يتخيل أن القوة الدالة على العصمة تعد أزواج النبي (صلى الله عليه وآله) لاختلاف الضمان واستلزام التناقض بين مفاد الفقرة المختصة بالنساء ومفاد الفقرة الدالة على العصمة، وأما أنه لم جعلت هذه الفقرة في هذا المورد فذلك أمر مردود الله، فإن تمكنا من معرفة ذلك فذلك له مورد خاص، وإلا فمعظم ما يرد من تخصيص السور والآيات نجعلها وجدانا فليكن هذا المجهول من تلك المجهولات فعلية الشبهة مدفوعة في أقل مما ذكرناه، والله الهادي إلى الصواب.

بن: هل أسماء السور القرآنية اجتهادية أم توقيفية؟ ومن الذي وضع أسماء السور القرآنية في المصحف الذي بين الدفتين؟

باسمه سبحانه: يظهر من الروايات أنها توقيفية من النبي (صلى الله عليه وآله) بأمر من الله والله العالم.

بن: هل هناك علاقة بين آيات السورة القرآنية الواحدة؟ وهل هناك علاقة بين سور القرآن المختلفة بأن تكون كل سورة سابقة ذات علاقة مع السورة اللاحقة بحسب الترتيب الموجود في المصحف؟

باسمه سبحانه: سعى بعض العلماء في البحث عن هذه العلاقة ومن جعلتهم كتاب نظم الدرر في ترتيب الآيات والسور، ومعظم المفسرين يسعون في ضمن التفاسير ربط الآيات عادة ببعضها ببعض وكذلك السور أحياناً، والذي ينبغي أن يقال أنه ما دمتنا نعتقد بأن الترتيب توقيفي فله الرسول (صلى الله عليه وآله) وأله بأمر من الله فلا بد من غاية من هذا الترتيب؛ لأن فعل الحكيم لا يخلو من حكمه سواء علمنا الغاية من ذلك أم لم نعلم، والله الهادي، وهو العالم.

بن: هل البسملة آية قرآنية، وهل تقرأ البسملة بعد سورة الفاتحة بنية هذه سورة، مثلاً سورة الإخلاص؟

باسمه سبحانه: لا شك أن البسملة عند الإمامية جزء من كل سورة عدا سورة التوبة، وفي سورة النمل جعلت جزءاً مرتين الأولى في بداية السورة والثانية في ضمن رسالة نبي الله سليمان (عليه السلام) إلى بليقيس. وإن أراد أحد أن يقرأ سورة ما فلا تتم السورة إلا بقراءة البسملة معتبراً أنها جزء من السورة التي قرأها إلا سورة التوبة، والله العالم.

بن: هل يوجد في القرآن والسنة كلمات وحروف زائدة؟

باسمه سبحانه: ماذا تعني بالحرف الزائد؟ إن كنت تعني الزيادة بالمصطلح النحوي فتلك زيادة اصطلاحية وليس معناه أن هناك شيئاً غير المقصود وغير الضروري بالقرآن، فيمقتضى المصطلح النحوي قد يقال إن الكلمة الغلانية زائدة ولا يصح أن يقال أنها ذكرت في القرآن بدون غاية أو أضيفت

الشيطان الرجيم) ولا يكون مأثوماً ولكنه قد ترك الأفضل، والله العالم.

بن: من يبدأ بقراءة سورة التوبة فاتمه يستعبد من الشيطان الرجيم، ويبدأ بالفقراء دون البسملة، ولم يكمل قراءة السورة، ولكن بعد ساعة أو في اليوم الثاني أراد أن يكمل السورة فهل عليه أن يأتي بالبسملة بعد الاستعادة؟

باسمه سبحانه: نعم يجوز له البسملة ويأتي بها دون أن يعتبرها من السورة بل يأتي بها كعمل يستوجب البدء بالبسملة كما لو أنك تريد الدخول في غرفة تقول بسم الله، أو تخرج منها فتقول بسم الله وهكذا، أما الاستعادة فيجب أن تأتي بها قبل القراءة، والله العالم.

بن: هل من الواجب أن نوقف كل الأعمال والإنصات إلى القرآن حينما يقرأ (وبعض الأحيان يقرأ في عدة مساجد في آن واحد)؟ وماذا إذا كان صوت القراء لا يسمع جيداً وغير مفهوم؟

باسمه سبحانه: الآية التي أمرت بالإنصات فقد فسرت من قبل المصومين (عليهم السلام) بالقراءة في الصلاة الجهرية من قبل الإمام ووجوب الإنصات على المقتدي إذا كان يسمع صوت الإمام، والله العالم.

بن: ما هو رأى علمنا الكرام في مسألة تحريف القرآن؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن القول بالتحريف نسب إلى عموم المخالفين وكتبهم مليئة بإدعاء التحريف حتى البخاري، وأكثره بعض علمائنا منهم السيد أبو القاسم الخوني (رضوان الله عليه) في كتابه البيان، وأنا شخصياً أنكر التحريف وأرفضه إذا قصد به الزيادة أو النقصان في القرآن؛ لأنه قد ثبت لدني أن القرآن كان مجموعاً ومكتوباً في حياة النبي (ص)، ولذلك قال إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، فإن لم يكن مكتوباً فكيف عبر عنه بالكتاب، والله الهادي، وهو العالم.

بن: علم التجويد الدارج في هذه الأيام هل هو موروث من أهل البيت (عليهم السلام)؟ فملاحظة سريعة في المجتمع الإسلامي لا نجد مراجع الدين ولا العلماء يهتمون بهذا العلم، بل نجد الأعم الأغلب من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) يهتمون بالترتيل دون التجويد، فما هو السبب؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني يبدو من كلامك أنك غافل عما أفتى به العلماء وما أفتينا به في محله، فإنه يجب على المصلي أن يكون تلفظه على وفق قواعد التجويد، واعلم أن قواعد التجويد صنفان:

أحدهما: أن لا تكون التلاوة صحيحة بدون قواعد، وهي متعلقة بمخارج الحروف.

والثاني: ما يكون لتجميل التلاوة وتحسين التلفظ وملاحظة القسم الثاني غير واجبة وقد بين الأعلام ذلك وبيناه كما قلنا، وبالجملة تجب مراعاة الصنف الأول من قواعد التجويد كما يجب مراعاة الحركات والسكنات ومخالفة كل منهما يعتبر لنحاً وخطأ في الألفاظ، وعبر بعض العلماء عن المخالفة بالإعراب باللحن الجلي والمخالفة بالمخارج باللحن الخفي، والله الهادي، وهو العالم.

بن: حين أقرأ ختمة قرآنية وأريد إهداء ثوابها لمجموعة من موتانا المؤمنين والمؤمنات، هل هناك صيغة محددة واردة لذلك الإهداء؟ وهل يشترط ذكر أسمائهم حين الإهداء؟

باسمه سبحانه: يكفي أن تنوي من تهدي إليه وتقول بينك وبين الله إنني أهدى الثواب لمن عينتهم، واعلم أنه يمكن إهداء الثواب بأكثر من طريقة الأولى أن تهدي نفس العمل لمجموعة أو أجز ذلك العمل لتلك المجموعة.

الثانية أن تهدي فعل العمل إلى شخص وقد كسبت بهذا عملين أحدهما هو نفس الفعل الذي قمت به كقراءة القرآن مثلاً، والثاني إهداء ثواب العمل للشخص، فأهداوك نفس العمل لمن أهديت له وبقي لك العمل الثاني وهو الإهداء وهي من الأعمال العبادية الحسنة يجوز لك أن تهدي هذا العمل الثاني إلى شخص آخر وأيضاً ففعلت عملين أحدهما إهداء للأول وهذا الإهداء أهديته للثاني أو جعلته هدبة للثاني وقد فعلت عملاً ثالثاً وهو الإهداء إلى الثاني وهكذا تستمر إلى ما تشاء، والله واسع عليم.

بن: أريد تفسيراً لهذه الآية: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)؟

باسمه سبحانه: أمر الله تعالى بالتقوى؛ لأننا ملاك يقول الأعمال قال سبحانه: (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)، ويحث عما يوصلنا إلى الله سبحانه وهو يتحقق بأمر بالأعمال الصالحة وعن المعصوم (عليه السلام) ما مضمونه العبد يتقرب إليه بالنوافل، خصوصاً نافلة الليل والتهجيد.

والثاني الفوز بشفاعة أوليائه فإنها وسيلة مهمة للتقرب إلى الله سبحانه وإلى الفوز بعبقه ورحمته، والله الهادي، وهو العالم.

بن: لماذا هناك كلمات غير عربية في القرآن؟

باسمه سبحانه: إن كان مقصودك الاعتراض على المتكلم قتب إلى الله قبل أن تتكلم تبعات هذا العمل في الدنيا قبل الآخرة. وإن كان مقصودك هل ينافي أن يكون القرآن عربياً فاتفقت كلمتهم على أنه لا ينافي ذلك خصوصاً أسماء الأعلام، وأما أسماء الأجناس فحكمها من الجهة التي تتكلم فيها حكم الأعلام، ولا توجد المواد الاشتقاقية غير العربية في القرآن، والله الهادي، وهو العالم.

بن: ما هي الجزية؟ وهل هي مخالفة للعدالة؟ هناك آية في القرآن الكريم في سورة التوبة رقم (٢٩) تقول: (حَتَّى يُضَاهِيَ الْجَزِيَّةَ عَن يَدِهِمْ صَاعِغُونَ) ما المقصود بذلك؟

شَفَاعَتَنَا لَا تَتَّال مُسْتَخْفًا بِالصَّلَاةِ.

عَنْ أَبِي بصيرٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَمِيدَةَ أَعْرَبِيهَا بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَبَكَتُ وَبَكَتْ لِبُكَايَهَا، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَوْ رَأَيْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عِنْدَ الْمَوْتِ لَرَأَيْتَ عَجَبًا فَتَحَّ

عَيْنِيهِ، ثُمَّ قَالَ: اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلُّ مَنْ كَانَ بَيْتِي وَيَبْنِيهِ قَرَابَةً قَالَتْ: فَمَا تَرَكْنَا أَحَدًا إِلَّا جَمَعْنَاهُ قَالَتْ: فَتَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ شَفَاعَتَنَا لَا تَتَّال مُسْتَخْفًا بِالصَّلَاةِ».

إبطال شبهة النصاري.



عَنْ أَبِي حَبِيبٍ الْكُوفِيِّ قَالَ: «حَضَرْتُ مَجْلِسَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّصَارِيِّ فَقَالُوا: فَضَّلَ مُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ سِوَاءَ لَنَا هُمْ أَصْحَابُ الشَّرَائِعِ وَالْكَتُبِ، فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ مُحَمَّدًا أَفْضَلُ مِنْهُمْ وَأَعْلَمُ وَقَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يُعْطَ غَيْرُهُ، فَقَالُوا: آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ نَزَلَتْ فِي هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَوْجَانِ كُلِّ

شَيْءٍ)، وَقَوْلُهُ لِعِيسَى: (وَالْبَيِّنُ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ)، وَقَوْلُهُ لِلسَّيِّدِ الْمُصْطَفِيِّ: (وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَوْلَاءِ وَتَرَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ)، وَقَوْلُهُ: (لِيُعْلَمَ أَنَّ قَدْ أُنْفِغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا)، فَهُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنْهُمَا وَلَوْ حَضَرَ مُوسَى وَعِيسَى بِحَضْرَتِي وَسَالَتِي لِأَجْنِبْتُهُمَا وَسَأَلْتُهُمَا مَا أَجَابَا.

المذهب الجعفري.



الدولتين المروانية والعباسية، ووجد فترة لا يخشى فيها سطوة ظالم ولا وعيد جبار.

وتلك الفترة امتزجت من أخريات دولة بني مروان وأوليات دولة بني العباس، لأن الأمويين وأهل الشام لما أجهزوا على الوليد بن يزيد وقتلوه انتفضت عليهم أطراف البلاد وتزعزت أركان سلطنتهم، وكانت الدعوة لبني هاشم قد انتشرت في جهات البلاد، فكانت تلك الأمور كلها صوارف لبني مروان عما عليه الإمام الصادق (عليه السلام) من الحياة العلمية.

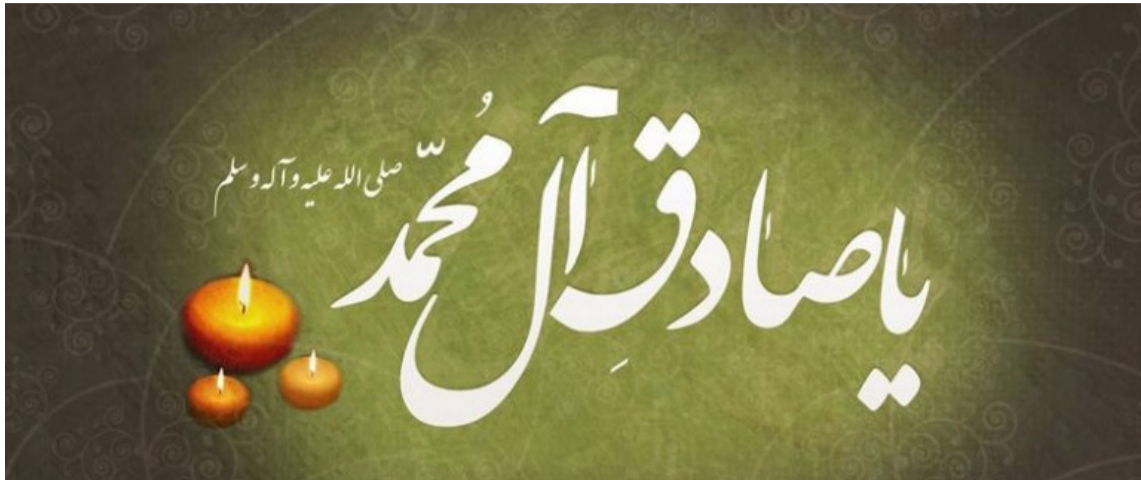
ولما انفك بهم الزمن وسالم بني العباس اشتغل بنو العباس بتطهير الأرض من بني أمية وبتأسيس الدولة الجديدة.

ومن الواضح أن الملك الغض يحتاج زمناً لتأسيسه ورسوخه، فكان انصرافهم لبناء الملك، وإحاطته شاعراً لهم برهة من الزمن عن شأن الصادق (عليه السلام) في بقاء العلوم والمعارف وإن لم يتناسه السفاح، ولكن لم يجد عنده ما يخشاه.

ولما جاء المنصور وصفي الملك له ناصب الإمام (عليه السلام) الدعاء، فكان يضيق عليه مرة، ويتغاضى عنه أخرى.

فقد جاء في المناقب في أحوال الإمام (عليه السلام): أن المنصور قد هم بقتل أبي عبد الله (عليه السلام) غير مرة، فكان إذا بعث إليه ودعاه ليقبله فإذا نظر إليه هابه ولم يقبله، غير أنه منع الناس عنه ومنعه من القعود للناس واستقصى عليه أشد الاستقصاء، حتى أنه كان يقع لأحدهم مسألة في دينه في نكاح أو طلاق، أو غير ذلك، فلا يكون علم ذلك عندهم ولا يصلون إليه فيعتزل الرجل أهله، فشق ذلك على شيعته وصعب عليهم، وحتى ألقى الله عز وجل في روع المنصور أن يسأل الصادق (عليه السلام) ليتحفه بشيء من عنده لا يكون لأحد مثله، فبعث إليه بمحصرة كانت للنبى صلى الله عليه وآله طولها ذراع، ففرح بها فرحاً شديداً وأمر أن تشق أربعة أرباع، وقسمها في أربعة مواضع، ثم قال له:

فلسفة السخاء عن الإمام الصادق (عليه السلام).



يخرج من جسمك السقام كما *** أخرج ذل السؤال من عنقك فقال: يا غلام أي شيء معك، قال: أربعمائة، قال: أعطها لأشجع ودخل عليه المفضل بن قيس بن رمانة، وكان من رواة الثقات وأصحابه الأخيار فشكا إليه بعض حاله وسأله الدعاء، فقال: يا جارية هاتي الكيس الذي وصلنا به أبو جعفر، فجاءت بكيس، فقال: هذا كيس فيه أربعمائة دينار فاستعن به، فقال له: لا والله جعلت فداك ما أردت هذا ولكن أردت الدعاء، فقال له: ولا أدع الدعاء، ولكن لا تخبر الناس بكل ما أنت فيه فتبهون عليهم.

وهذه بعض نفاحاته الجزيلة، وما ذكرناها إلا مثلاً لذلك الخلق السامي وتديلاً على تخلفه بهذه الخلعة الحميدة، ولا نريد أن نذكر له كل نفاحة طيبة وبما مضى ويأتي كفاية.

سيدي سئلت فأعطيت فماذا بعد العطاء؟ فقال له: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): خير الصدقة ما أقت غنى وإنما لم نغتك، فخذ هذا الخاتم فقد أعطيت فيه عشرة آلاف درهم فإذا احتجت فيعه بهذه القيمة.

أحسب أن الصادق (عليه السلام) إنما زاده للشكر، والشكر داعية المزيد يقول تعالى: «ولئن شكرتم لأزيدنكم» ولقد زاد سانلاً من ثلاث حبات عنب الى كفين الى نحو من عشرين درهماً الى قميص، وما ذلك إلا لأن السائل قنع في الأولى وحمد الله تعالى وما كفت عن عطائه إلا بعد أن كفت عن الحمد ودعا للصادق عليه السلام.

ودخل عليه أشجع السلمي فوجده عليلاً فجلس وسأل عن علته مزاجه، فقال الصادق له: تعد عن العلة وأذكر ما جنت له، فقال:

أليسك الله منه عافية *** في نومك المعترى وفي أرقك

إن السخاء وإن كان خلعة كريمة في نفسه، وفائدة لمن يحب العطاء، إلا أن فيه عدا هذا فوائده أخرى اجتماعية ملموسة، إن الكريم يحمل الناس على حب الكريم، والحب داعية الائتلاف، بل ربما كان الحب سلماً لرياسة ذي الجود والإصغاء لقوله، وكم تكون من جدوى زعامة المرء واستماع كلامه إذا كان من أهل الصلاح والخير.

وهو القائل للمعنى بن خنيس: يا معنى تحبب الى إخوانك بصلتهم، فإن الله تعالى جعل العطاء محبة والمنع ميغضة، فأنتم والله إن تسألوني وأعطيتكم أحب إلي من ألا تسألوني فلا أعطيتكم فتبغضوني.

فكان الصادق (عليه السلام) يعطي العطاء الجزيل، العطاء الذي لا يخاف صاحبه الفقر، وقد سبق في الأخلاق بعض هباته.

وقد أعطى مرة فقيراً أربعمائة درهم فأخذهما وذهب شاكراً، فقال لعبيده: ارجعه، فقال: يا

ما قاله الإمام الصادق (عليه السلام) لأبي بصير عن الشيعة.



الجنة تحبرون وفي النار تطلبون، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، [فزدني].

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، فرسول الله (صلى الله عليه وآله) في هذا الموضوع من النبيين ونحن الصديقون والشهداء، وأنتم الصالحون، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، فزدني.

ولقد ذكركم الله في موضع آخر من كتابه، فقال:

« أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، فرسول الله (صلى الله عليه وآله) في هذا الموضوع من النبيين ونحن الصديقون والشهداء، وأنتم الصالحون، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، فزدني.

قال: قد ذكركم الله تعالى في كتابه، فقال: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً)، والله ما عنى غيركم، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، فزدني.

قال: قد ذكركم الله تعالى في كتابه، فقال: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً)، والله ما عنى غيركم، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، فزدني.

قال: قد ذكركم الله تعالى في كتابه، فقال: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً)، والله ما عنى غيركم، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، فزدني.

قال: قد ذكركم الله تعالى في كتابه، فقال: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً)، والله ما عنى غيركم، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، فزدني.

قال: قد ذكركم الله تعالى في كتابه، فقال: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً)، والله ما عنى غيركم، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، فزدني.

قال: قد ذكركم الله تعالى في كتابه، فقال: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً)، والله ما عنى غيركم، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، فزدني.

قال: قد ذكركم الله تعالى في كتابه، فقال: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً)، والله ما عنى غيركم، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، فزدني.

قال: قد ذكركم الله تعالى في كتابه، فقال: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً)، والله ما عنى غيركم، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، فزدني.

قال: قد ذكركم الله تعالى في كتابه، فقال: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً)، والله ما عنى غيركم، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، فزدني.

قال: قد ذكركم الله تعالى في كتابه، فقال: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً)، والله ما عنى غيركم، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، فزدني.

قال: قد ذكركم الله تعالى في كتابه، فقال: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً)، والله ما عنى غيركم، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، فزدني.

قال: قد ذكركم الله تعالى في كتابه، فقال: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً)، والله ما عنى غيركم، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، فزدني.

قال: قد ذكركم الله تعالى في كتابه، فقال: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً)، والله ما عنى غيركم، هل سررتك يا أبا محمد؟

قلت: نعم جعلت فداك، فزدني.

ماذا يحدث للكبد عند تناول الثوم يومياً؟



الجميع يتناول الثوم، صحيح هو مفيد ولكن فقط عندما يكون الكبد سليماً. لأن الأشخاص الذين يعانون من أمراض الكبد يتضررون جداً من تناول الثوم، وذلك لأنه عند انشطار الميثونين والأليسين تتكون مواد سامة، يستطيع الكبد السليم التعامل معها، في حين لا يمكن للكبد المصاب من التصدي لها وتزداد حالته سوءاً. استناداً إلى هذا يجب استشارة الطبيب قبل إدراج الثوم في النظام الغذائي اليومي.

من الصعب تقييم فوائد الثوم، فهو يعطي نكهة خاصة للأطعمة، ويحتوي على مواد مفيدة عديدة، ويعزز مناعة الجسم ويسهل عملية الهضم ويسرع عملية التمثيل الغذائي ويخفض ضغط الدم وينشط عمل الكبد. ويحمي الحمض الأميني ميثونين، الذي يدخل في تركيب الثوم خلايا الكبد، كما يمنع الأليسين الذي يتكون عند تدمير ألياف الثوم من تدمير خلايا الكبد. علاوة على هذا يحسن الثوم عمل كيس الصفراء ويمنع تكون الحصى. ولكن على الرغم من هذه الفوائد لا ينصح

كشف أول أعراض وجود الحصى في الكلى.

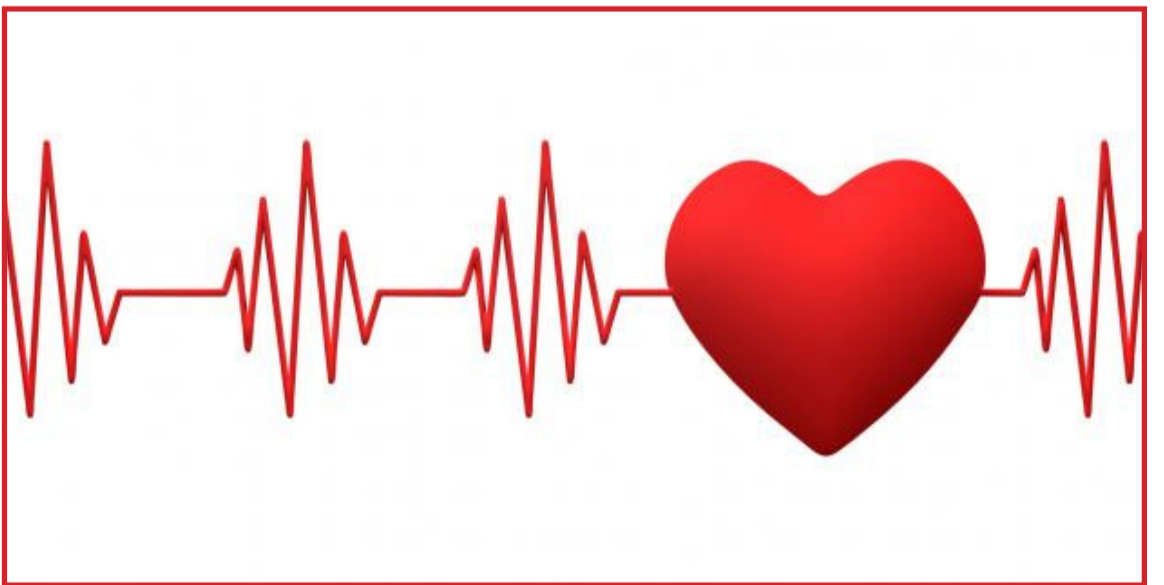


أطباء مستشفى مايو، بضرورة مراجعة الطبيب عند ظهور هذه الأعراض فوراً، إذا لم يتوقف الألم عند تغيير وضعية الجسم. يشير الأطباء إلى أن احتمال تكون الحصى في الكلى يزداد عندما يحتوي النظام الغذائي للشخص على كمية كبيرة من البروتينات والصوديوم (الملح) والسكر. كما يساعد على تكون الحصى الجفاف (قلة شرب الماء) والوزن الزائد والعامل الوراثي.

إلى المثانة عبر الحالب. ويشعر المريض نتيجة هذا التحرك بالألم متقطعة في الخصر والظهر وأسفل البطن. وأيضاً الانزعاج أثناء التبول- حيث تكرر الرغبة بالتبول عند وجود الحصى في الكلى، وحينها يشعر الشخص بالألم وانزعاج من التبول. وكذلك تغير البول- نتيجة وجود الحصى في الكلى تصبح رائحة البول مقرفة، كما يتغير لونه ليصبح وردياً أو بنياً. وأخيراً الغثيان والتقيؤ والقشعريرة- ينصح

أعلن أطباء مستشفى مايو الأمريكي، بأن أولى العلامات التي تشير إلى تكون الحصى في الكلى قد تظهر على شكل آلام متقطعة، كما يتغير لون البول ورائحته. ويقول الدكتور ديفيد باترسون من المستشفى، "تسبب الحصى في الكلى مع مرور الوقت آلاماً شديدة. ولكن عند تشخيصها مبكراً يمكن تجنب ذلك بسهولة". وفقاً لباترسون، أولى علامات وجود الحصى عندما تبدأ بالتحرك، حيث يمكن أن تصل

أخصائي: الإنعاش يكشف عن دقائق النبض المثالي.



بعد تناول الطعام قد تزداد ضربات النبض، وقد يتغير وضع الجسم ليؤدي إلى تسريع النبض، ويزداد النبض في الهواء الساخن؛ لأن عدد تقلصات القلب ترتفع في الحر. ينخفض نشاط الجسم أثناء النوم ومعه النبض. عند عدم وجود أي مرض يعود النبض إلى حالته الطبيعية بعد مضي (١٥ دقيقة)، ولكن الازدياد المستمر في معدل النبض قد يكون بسبب إصابة القلب بمرض ما، أو الجهاز العصبي أو الغدد الصماء، أو الأورام أو العدوى، أو فقر الدم. أما انخفاض معدل النبض، فقد يشير إلى خطر احتشاء عضلة القلب، التهاب عضلة القلب، ارتفاع الضغط داخل الجمجمة، القرحة أو قصور الغدة الدرقية.

الذاتي أو بنية القلب والأوعية الدموية أو بسبب الإجهاد. عند الولادة تصل ضربات القلب إلى (١٤٠) ضربة في الدقيقة.. وفي عمر المراهقة تكون (٧٠-٦٠) ضربة في الدقيقة، وبعد الثلاثين من العمر تزداد ضربات القلب بمعدل (١٠-٥) ضربات كل (١٠-٥) سنوات ارتباطاً بخصوصية الجسم ونمط الحياة، وإذا كان النبض في اليد اليسرى مختلفاً بصورة جذرية عما في اليد اليمنى فإن هذا يشير إلى وجود تضيق أو مرض في شرايين أحد الطرفين. لذلك يجب مراجعة الطبيب عند حصول أي اختلاف في النبض، وعند الشعور بـ "خلل في عمل القلب"، وهناك عوامل مختلفة تؤثر في ضربات القلب أي في النبض.

يشير النبض إلى عدد ضربات القلب، ويعطي تصورات دقيقة عن رد فعل الجسم على الأعباء اليومية والأكثر ثقلاً منها، ولكن كيف يجب أن يكون النبض؟ ويوضح أخصائي الإنعاش الدكتور ألكسندر كفينتيليانوف، أن مفهوم "طبيعي" بالنسبة للنبض هو مفهوم متنوع، لأنه يرتبط بالعمر والجنس ومستوى النشاط البدني والإجهاد العصبي وعوامل أخرى؛ لذلك فإنه في حالة الهدوء يكون نبض الإنسان بمعدل (٨٠-٥٥) ضربة في الدقيقة، وإن عددها عند الرجال يكون أقل مقارنة بالنساء. ويضيف، يجب قياس النبض بصورة دورية، لأن التغير في معدل ضربات القلب عند كبار السن قد يكون إشارة إلى خلل في عمل الجهاز العصبي

علماء الصين يبتكرون صمغاً يسرع في التئام جروح أعضاء الجسم الداخلية.

في علاج قلب خنزير لم نكتشف أي تسرب له أو لآثار التهابات جديده عنده". ويضيف المبتكرون، أن عدم التمكن من السيطرة على النزيف الدموي خلال العمليات الجراحية هو سبب رئيسي لوفاة المرضى. لأن الجروح التي تنزف من الصعب خياطتها إضافة إلى أنها تحتاج وقتاً طويلاً؛ لذلك فإن استخدام هذا الهلام سيكون إجراء أكثر فعالية. ووفقاً للمبتكرين، يمكن استخدام هذا الصمغ الشبيه بهلام عمالي الفعالية في الإرقاء الجراحي ووقف النزيف بسرعة، على سبيل المثال في العمليات الجراحية الداخلية بالمنظار.

ابتكر علماء جامعة تشجيانغ وجامعة شرق الصين للعلوم والتكنولوجيا، هلاماً حيوياً صمغياً يعجل في التئام جروح أعضاء الجسم الداخلية بما فيها القلب. وتفيد مجلة (Nature Communications) بأن هذا الصمغ الجديد اجتاز جميع الاختبارات التي أجريت على الحيوانات بنجاح، حيث اختبر في علاج الشرايين والقلب. ويقول المبتكرون، "ليس بمقدور أي طريقة مستخدمة حالياً في المستشفيات، وقف النزيف بسرعة وفعالية مع استمرار ضربات القلب، وبعد مضي أسبوعين على استخدام هذا الهلام

ما العلاقة بين المشي السريع والعمر المديد؟



الذين يمشون بسرعة يعانون من زيادة الوزن أو الإصابة بمرض ما. وقال المؤلف الرئيسي للدراسة البروفيسور توم بيتس من جامعة ليستر: "تشير النتائج إلى أن اللياقة البدنية ربما تكون مؤشراً أفضل على متوسط العمر المتوقع من مؤشر كتلة الجسم". وينصح الباحثون بممارسة المشي بخطوات سريعة للحفاظ على الصحة العامة و"إضافة سنوات إلى حياتهم". وفي العام الماضي، كشف البروفيسور بيتس وزملاؤه أن الأشخاص في منتصف العمر الذين يسرون ببطء كانوا أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب. وأظهرت تلك الدراسة، التي استخدمت أيضاً بيانات البنك الحيوي البريطاني، أن الذين يمشون ببطء كانوا أكثر عرضة للوفاة المرتبطة بالقلب مقارنة بمن يمشون بشكل سريع حتى في حالة تدخينهم أو زيادة وزن أجسامهم.

كشفت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين يمشون بسرعة قد يعيشون أطول ممن يتسكعون ببطء في سيرهم، بغض النظر عن وزن جسم الشخص. وحلل الباحثون في جامعة ليستر بيانات ٤٧٤٩١٩ شخصاً بمتوسط عمر ٥٢ عاماً، من البنك الحيوي البريطاني بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٦. ووجدوا أن النساء اللاتي يمشين بسرعة كان لديهن متوسط عمر متوقع بين ٨٦,٧ إلى ٨٧,٨ عاماً، والرجال الذين يمشون بالوتيرة ذاتها لديهم متوسط عمر متوقع بين ٨٥,٢ إلى ٨٦,٨ عاماً. وكان للأفراد الذين يعانون من نقص الوزن ولديهم بطة في المشي أدنى متوسط عمر متوقع هو ٧٢,٤ عاماً للنساء، و٦٤,٨ عاماً للرجال. وبحسب الدراسة التي نشرت الأسبوع الماضي في مجلة "Mayo Clinic Proceedings"، فإن هذه النسبة ظلت صحيحة حتى لو أن الأفراد



حتى نكون من الناجحين.

معظم الناجحين قد مروا بالعديد من لحظات الفشل فليس كل مخاطرة تخوضها ستعود عليك بما هو جيد فقط بل يجب أن تستعد للفشل في بعض الأوقات.

٥- تذكر أن تتعلم من أخطائك:

عندما تمر بلحظة فشل يجب أن تحدد أخطائك وتتعلم منها حتى لا تكررهما في المرة القادمة وتقوم بهذه الخطوة بشكل مختلف ليتحقق لك النجاح وتصل إلى أهدافك.

٦- تذكر أن تتحضر لأسوأ الظروف:

إذا أردت أن تكون من الناجحين يجب أن تتحضر للأسوأ. في طريقك إلى النجاح يجب أن تضع بعض التوقعات السيئة وكيفية التصرف خلالها حتى تكون مخاطرتك محسوبة قدر الإمكان مع توقع الخير والأفضل بالطبع ولكن التخطيط للأسوأ يقلل من نتائجك السيئة.

٧- تذكر أن تجعل وقتك منتجاً:

عندما تقرر أن تكون كسولاً تذكر أن الكسل لن يحقق لك ما تريد. إذا أردت أن تكون ناجحاً يجب أن تستخدم رصيدك من الوقت بحكمة حيث يجب أن تتعرف على أشكال التخطيط لوقتك بحيث تجعله أكثر إنتاجية وهذا سيحسن فرصك في تحقيق النجاح والوصول إلى أهدافك.

٨- تذكر أن تضع أهدافك:

إن لم تعلم أين تذهب فلن تصل إلى وجهتك أبداً. وضع أهداف لك تساعدك في تحمل طريق النجاح

إذا أردت أن تكون من الناجحين يجب أن تكون أحد السابقين لتحقيق أهدافهم فلا يوجد نجاح يحدث مصادفة حتى أن المصادفات الجيدة تأتي كهدية على مجهودك وتعبك لذلك يجب أن تضع هذا نصب عينيك لتحافظ على مسارك خلال طريقك إلى النجاح.

١- تذكر إنجازاتك التي حققتها:

في الأيام التي يعصف بكاليأس وتتمنى لو أنك لم تبدأ هذا الطريق مطلقاً وتشعر أن كل قراراتك قد كانت خاطئة فقط تذكر ما قد حققته في الفترة السابقة.

تذكر أهدافك التي قد تكون وصلت إليها أو اقتربت منها، هذا كفيل بأن يعيد إليك روحك ونشاطك ويساعدك على هزيمة اليأس داخل نفسك.

٢- تذكر أن تخطط للمستقبل:

النجاح لا يتحقق بسهولة ستجد دائماً العوائق في طريقك لذلك من المهم أن تضع خطة مستقبلية تتخطى بها ما يمكن أن يواجهك من عوائق في المستقبل.

٣- تذكر أن تفعل ما يرضي شغفك:

عندما تعمل على ما يرضي شغفك يعني أنك ستحب هذا العمل مما يعطيك الإحساس بالسعادة بحيث لا تشعر بالتعب من العمل بحيث تقوم بشيء ذو معنى في حياتك ليبقيك دائماً على الاحتفاظ بنشاطك وطاقتك لتحقيق النجاح.

٤- تذكر أنه من الممكن أن تفشل:

إن لم تثق في نفسك فلن يثق الناس بك. تحتاج إلى الثقة والشجاعة للسير في طريق النجاح لأنك بالتأكيد ستواجه بعض الناس الذين سيسخرون منك ويقللون من أحلامك وأهدافك ولن يصدقوك لذلك تحتاج إلى تشجيع نفسك في الوقت الذي لن يثق فيك أحد.

١٤- تذكر أن تحتضن التغيير:

نحن نعيش في عصر تحدث فيه التغييرات كل ثانية لذلك يجب أن تكون مرناً جداً لتقبل التغيير وتتعامل معه وتحصل منه أيضاً على الفرص.

١٥- تذكر أن تطلب المساعدة:

لا يخاف الناجحون من طلب المساعدة عندما يحتاجون إليها.

تحقيق النجاح.

١١- تذكر أن تراقب تقدمك:

تحتاج كل فترة أن تعرف كمية الإنجاز التي حققتها الفترة السابقة لكي تعرف الكمية التي اقتربت فيها من هدفك حتى تستطيع أن تحسن من خطتك كل فترة وتستطيع بها أن تخرج باستنتاجات هامة تطوّر بها عملك ومستقبلك.

١٢- تذكر أن تتواصل مع الآخرين بشكل فعال:

يستطيع الناجحون التعامل مع الناس بشكل جيد عندما يطلبون المساعدة أو تعليمهم شيئاً ما أو تسليمهم مهمة ما. حيث يستطيع الناجحون أن يحصلوا على النجاح والسعادة من خلال الهام من حولهم كما أنهم يستطيعون استلهام الأفكار الجيدة أيضاً ممن حولهم.

١٣- تذكر أن تثق في نفسك:

كما تساعدك في تقييم أدائك. لذلك يجب أن تضع مجموعة من الأهداف طويلة المدى وقصيرة المدى لكي تشعر بالإنجاز في كل خطوة.

٩- تذكر أن تمارس الانضباط في حياتك:

إن أردت النجاح حقاً يجب أن تعلم نفسك الانضباط لأنك ستحتاج في بعض الأوقات إلى التخلي عن بعض عاداتك مثل تضييع الوقت أو إنفاق الأموال من أجل تنفيذ بعض من خطواتك على الطريق لتحقيق النجاح.

١٠- تذكر أن تحسب المخاطرة بحرص:

إن لم تقوم بحساب كل التحديات التي ستواجهها لن تستطيع الحكم على قرارك إن كان صحيحاً أم خاطئاً. يجب أن تقوم بحساب المخاطر جيداً قبل أن تلقي بنفسك فيها لأن المخاطر غير المحسوبة قد تجعل من قراراتك أسوأ مما يفسد فرصك في



٨ خطوات تساعدك على تحقيق أهدافك.

يجب التحلي بالعزيمة والإصرار لتحقيق الأهداف مهما كانت الثقة بقدرتنا على إنجازها، وإن لا سمح الله أصابنا الفشل يجب الصبر وعدم التوقف عند أول فشل والمحاولة مرة أخرى، حيث إن التفاؤل هو الطاقة التي تدفعنا للوصول إلى هدفنا.

٨- عدم التوقف عن التعلم.

أخيراً، يجب على الأشخاص عدم التوقف عن التعلم، وقراءة الكتب باستمرار لمواكبة التطور، كما يجب الاستمتاع والاقتناع بالهدف لتمكين من إنجازه وحاول قدر الإمكان أن تكون الأهداف واقعية وممكنة.

يجب إنجازه من أجل الوصول إلى الهدف. وأنصحكم بتفصيلها كخطوة جديّة من خلال عالم التكنولوجيا إذ يوجد عدة تطبيقات يمكنكم تنزيلها على هواتفكم الشخصي لتقسيم أهدافكم والتذكير بها.

٥- لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

قم بأعمالك كلها في الحال لتبقى متحمساً لها قبل أن تفقد رونقها.

٦- التركيز على هدف معين.

يجب التركيز على هدف معين لتحقيق أهدافك وعند إنجازه والانتهاه منه انتقل إلى الهدف الآخر حتى تتجنب التشتت.

٧- العزيمة والإصرار والتفاؤل.

قطعك".

٣- التقليل من التوتر والضغط.

لتحقيق هدف ما، يجب أن تكون بعيداً عن أي عامل يجلب لك التوتر قبل البدء في إنجاز أهدافك والأمور المترامية عليك، فمن سمات الأشخاص الناجحين ممارسة الرياضة بشكل يومي ومن أشهر الرياضات التي تخفف من التوتر البوغا حيث تلعب دوراً كبيراً في زيادة النشاط والتركيز العقلي والتقليل من التوتر.

٤- تقسيم الأهداف.

وذلك بعمل جداول وقوائم استراتيجية محددة وواضحة لتحديد الأولويات وما

حصل في السابق وتخطي المحن لكي لا نشعر بالإحباط ويجب التركيز على الحاضر بكل تفاصيله وتحويله من نقاط فشل إلى قوة من خلال جعل أخطائك حجراً يرفعك إلى الأعلى.

كما أن الثقة بالنفس من المهارات التي تساعدنا على تحقيق الأهداف والنجاح.

٢- التركيز على الوقت.

تحديد الوقت لإنجاز المهمات عامل أساسي للنجاح وتحقيق الأهداف وكلما أنجزت مهامك بالوقت المحدد كلما زاد الشعور بالرضا فكل دقيقة مفقودة تبعثنا عن هدفنا، "فالوقت كالسيف إن لم تقطعه

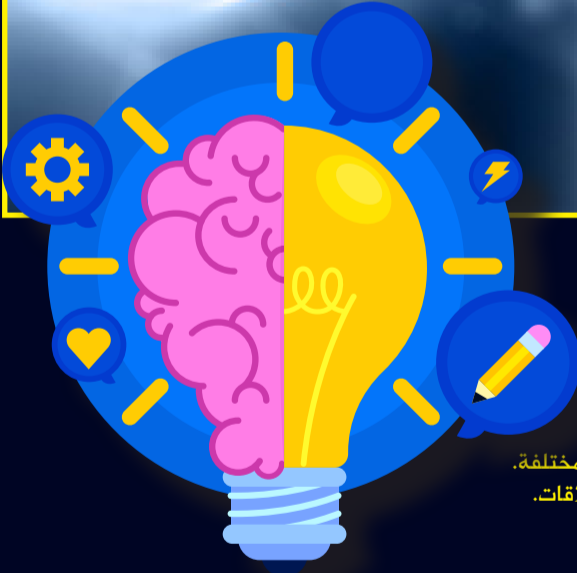
في فوضى الحياة العارمة نحتاج إلى أهداف وخطوات للسير وفقها حتى نواكب متطلبات الحياة والأعباء، حيث إن الإنسان بطبيعته يسعى دائماً نحو الأفضل، ويطمح إلى النجاح والتقدم الدائم إلى الأمام، وهذا ما يحفزّه لتطوير نفسه وارتقاء الذات للوصول للأهداف وتحقيقها على الواقع، ولكي لا تفق في منتصف الطريق إليك

٨ خطوات يجب إتباعها لتحقيق أهدافك بالشكل المطلوب وهي:

١- عدم النظر إلى الوراء والثقة بالنفس.

من أهم العوامل التي تساعد على النجاح وتحقيق الأهداف، تجاهل الفشل الذي

محفزات الأبداع



- حبّ التجديد.
- الثقافة وسعة الاطلاع.
- حدة الذهن.
- سرعة البديهة.
- الاهتمام بالتفاصيل.
- القدرة على إدراك وجهات النظر المختلفة.
- المهارة في ملاحظة الروابط والعلاقات.
- الشغف بالبحث.
- كثرة التساؤل.
- التمتع بشخصية مستقلة.
- البراعة في التكيف مع التغيرات.
- قوّة الإرادة.
- المثابرة.
- الثقة بالنفس.
- تحمّل المسؤولية.
- الطموح.
- طرق تنمية الإبداع
- الإبداع هو مهارة يُمكن تميّتها لتحسين جودة حياة الإنسان، وتوجد العديد من السُّبُل المتبعة بخصوص هذا الشأن مثل:
- الاطلاع على وجهات النظر المختلفة للأشياء.
- خوض تجارب جديدة.
- ممارسة العصف الذهني.
- الانتباه للتفاصيل.
- إتقان العمل.
- التنوع في طريقة أداء المهام اليومية المعتادة.
- تعميق المعرفة في مجال التخصص وفي المجالات التي يهتم بها الشخص.
- تدوين الأفكار الجديدة لتطوّرها لاحقاً.
- إطلاق العنان للأسئلة والبحث عن الإجابات الدقيقة.
- تحمّل المسؤولية والتعلّم من المحاولات غير الناجحة.

عندما نفكر في الإبداع يتبادر إلى أذهاننا ابتكار أشياء أو أفكار مميزة، وبذلك فهو من المهارات المفيدة والمعززة لقدرة الإنسان على النجاح. ويُعرّف الإبداع بأنّه القدرة على الإتيان بأفكار جديدة والتوصل لسُبل جديدة لتحقيق الأهداف أو إشباع الاحتياجات، أو طُرُق مختلفة وفعّالة لحل المشكلات. كما يُشار إليه بأنّه التمتع بالقدرة على تحقيق نتائج خلاقة وقيّمة من الأفكار أو المنتجات.

المحفزات هي الأسباب التي تدفع الإنسان لإتباع سلوكيات محدّدة، وتوجد العديد من العوامل المحفزة للإبداع مثل:

- السعي لإشباع الاحتياجات.
- الرغبة القوية في تحقيق الأهداف.
- الحاجة الملحة لمكافحة المشكلات.
- الشعور بالإنجاز والتميز.
- تعزيز المنزلة المجتمعية.
- استثمار القدرات والموارد.
- دعم المكانة العلمية والعملية.
- تحسين الوضع المالي.

سمات الإبداع

- القدرة على إدراك علاقات جديدة بين الأشياء.
- توظيف العلاقات المألوفة وغير المألوفة بين الأشياء للتوصل لأفكار أو منتجات إبداعية.
- يتمتع جميع الأشخاص بالقدرة على الإبداع بدرجات متفاوتة.
- القدرة على ملاحظة وجهات النظر المختلفة في النظر للأشياء.
- المرونة في التفكير والفعل.
- قابلية التوصل لمنظور جديد للتفكير في الأشياء.

أنماط الإبداع

- الإبداع التعبيري: يرتبط عادة بمجالات الفن، والأدب، والثقافة.
- الإبداع الإنتاجي: يُشير للقدرة على أداء الأشياء المعتادة بطُرُق غير مألوفة أو التوصل لمنتجات أو خدمات جديدة.
- الاختراع: يعني التمتع بالمرونة العقلية لملاحظة علاقات غير مألوفة بين الأشياء أو إيجاد روابط بين الحقائق المختلفة وتوظيفها للتوصل لأفكار، أو خدمات، أو منتجات جديدة.
- التجديد: هو تطوير الأفكار أو المنتجات التقليدية.

خصائص المُبدع

يتمتع المُبدع بالعديد من الصفات الإيجابية والتي يُعدّ أبرزها ما يلي:

العلاقة المتناغمة

بين التفاؤل وإيجابية التفكير

مفهوم التفاؤل، أن الشخص
المتفائل الحقيقي هو الذي يكسب
توجهه الإيجابي



عاماً وأكثر منذ ١٩٩٤، وجد أن النساء اللاتي يتمتعن بالتفاؤل أقل احتمالاً للوفاة بنسبة ١٤٪ لأي سبب مقارنة بالمتشائمات، وأقل احتمالاً بنسبة ٣٠٪ للوفيات من أمراض القلب بعد ٨ سنوات من المتابعة في هذه الدراسة، وهن كذلك أقل احتمالاً للإصابة بارتفاع ضغط الدم والتدخين.

وفي دراسة نشرت عام ٢٠١٠ بعنوان «التفاؤل وتأثيره على الصحة الجسدية والعقلية»، أكد التقرير أنه مما لا شك فيه أن التفاؤل (وهو سلوك عقلي) يؤثر ويقوّي على الصحة الجسدية والعقلية، وأكد ذلك القدرة على التأقلم مع تحديات العمل والمتطلبات الاجتماعية اليومية. كما تؤكد نتائج دراسة سيجرستروم وزملائها ١٩٩٨ والتي أجريت على الطلاب الجامعيين أن التفاؤل قد ارتبط إيجابياً بارتفاع عدد خلايا تي المساعدة والخلايا الطبيعية القاتلة أي زيادة قوة جهاز المناعة في الجسم للطلاب المتفائلين عن الطلاب المتشائمين زيادة كبيرة جداً.

وفي دراسة أجريت عام ٢٠١٢ على ٢٤٣ شخصاً من المعمرين الذين تجاوزوا المئة عام بهدف الوقوف على أسباب طول أعمارهم تبين كما يقول الباحث الدكتور نير برازيلاي: «أنهم يتميزون بصفات تعكس نظرهم ومواقفهم الإيجابية المتفائلة للحياة».

وقد تعددت الدراسات والأبحاث حول التفاؤل لتعطينا نتائج واضحة جدية بالتأمل والنظر.

القلبية والحلطات الدماغية، بل يتصرف المتفائلون غالباً بطريقة صحية، فيمارسون الرياضة ويحرصون على اتباع حياة صحية في المأكول والمشرب والنوم بعيداً عن العادات غير الصحية.

وفي دراسة هي الأكبر من نوعها تناولت تأثير التفكير الإيجابي على الصحة من جامعة بيتسبره، وتمت متابعة ٩٧ ألف امرأة على مدى ثمانية أعوام، ويتصنيف المشاركون بناء على اختبار إلى متفائلين أو متشائمين وجد أن المتفائلين يتمتعون بصحة أفضل من المتشائمين، وتقل احتمالية إصابتهم بأمراض القلب إلى ٩٪، وتقل احتمالية وفاتهم لأي سبب بمعدل ١٤٪، وهم أقل عرضة للاكتئاب والتدخين وينالون قسطاً أوفر من التعليم، ويتلقون دخلاً أكبر، كما أنهم أكثر تديناً، وقد نشرت الدراسة في دورية جمعية القلب الأميركية.

وفي أوسع دراسة من نوعها لمعرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي واحتمالات الإصابة بالجلطات الدماغية تمت متابعة الحالة الصحية لـ ٦٠٤٤ رجلاً وامرأة لم يسبق لأي منهم أن أصيب بجلطة ووضع المشرفون على الدراسة سناً للتفاؤل من ١٦ درجة، ومع كل درجة يحققها المشارك تقل احتمالات إصابته بالجلطة بنسبة ٩٪. وفي ختام الدراسة تأكد بما لا يقبل الشك العلاقة بين التفاؤل وانخفاض مخاطر الإصابة بالجلطات الدماغية وبين التشاؤم وازدياد هذه المخاطر.

وفي دراسة «مبادرة الصحة للنساء» التي تتبعت أكثر من ١٠٠ ألف امرأة تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠

مفهوم التفاؤل، ليوكد أن الشخص المتفائل الحقيقي هو الذي يكسب توجهه الإيجابي عن جدارة نتيجة سجل حافل من الإنجازات والتغلب على العقبات الحقيقية. فالمتفائل الحقيقي يقوم بالعمل بأحسن طرقه، وتزداد ثقته بالتغلب على العقبات الواحدة تلو الأخرى، وينتقل من نصر إلى آخر، وهو بذلك يحسن تقدير الواقع بما فيه من إيجابيات وسلبيات، ولا يعيش في الأوهام الوردية ولا التفاؤل والأمل الساذج السلبي الذي لا يرافقه بذل الجهد والعمل والصبر ليصبح صورة من صور العجز الخفي المغلف بمعالي التواكل.

المتفائل يتقبل واقع الموضوع بمنظور تفكير إيجابي وليس بمجرد استسلام قدرتي، وباستيعابه لهذا الواقع فإن تأثير المحنة عليه سيكون أقل سلبية، بل يعمل على أن يحول المحنة إلى فرصة ومنحة بإعطائه المحنة معنى يتيح التعامل الإيجابي معها، ولا يدفن رأسه في الرمال متجاهلاً المحاذير والأخطار.

نشرت مجلة العلوم النفسية في فبراير ٢٠١٣ نتائج دراسة أثبتت وجود علاقة بين التفكير الإيجابي في الحياة والحالة الصحية الجيدة، لتؤكد الدراسة أن التفاؤل هو المفتاح السحري للصحة، تقول الباحثة في كلية الطب بجامعة هارفارد بوليا بويم إن الصحة الجيدة لا تقتصر فقط على غياب الأمراض، بل على الطريقة التي ننظر من خلالها إلى الحياة ومتغيراتها. فالتفاؤل والسعادة والمرح يمكن أن تحمي القلب والشرايين من الأمراض ويمكن أن تقلل من احتمالية الإصابة بالنوبات

المتفائلون تفعل لديهم آليات التحفيز والتعزيز الذاتي مما يمددهم بالقوة والقدرة على مواجهة التحديات وتستيقظ فيهم آلية الإدراك الإيجابي، أي القدرة على رؤية الفرص وأوجه الإقتدار الذاتي والتوفيق بينهما. أما المتشائمون فإنهم يبالبغون في التنكر لإيجابيات الحياة ولقدراتهم وإمكاناتهم، فتمر الفرص من أمامهم فلا يرونها لا تشغالهم بالتركيز على السلبيات وأوجه القصور لديهم.

تقول هيلين كير الهمياء الصماء البكماء التي أذهلت العالم بإحجازاتها، وحققت المستحيل بنطقها بل وتعلمها خمس لغات والحصول على الدكتوراه الجامعية: «كلما أغلق باب فتح باب آخر، ولكننا نكون غالباً مشغولين بالباب الذي أغلق».

بل يميل المتفائلون أصحاب السمات الإيجابية بتعميم هذه الصفات على الآخرين فينجذب الناس إليهم ويرتاحون لهم، وبذلك يكتبون الكثير من العلاقات الإيجابية مما يعزز الثقة والتفاؤل لديهم، ويؤدهم التفاؤل بطاقة العمل لمدة أطول وبذل جهد أكبر، انطلاقاً من ثقتهم بجدوى العمل لتحقيق نتائج طيبة، وبذلك يعظمون فرص نجاحهم.

ولذلك فإن التفاؤل يمهد السبيل لإطلاق الطاقات والقدرات، والتشاؤم يعطلها في غياب القناعة الراسخة بالقدرة على تحقيق الغاية، وينتهي بعدم تحقيقها ولو كان المتشائم أكثر قدرة وموهبة.

يصحح الدكتور تيري بولسون في كتابه (ميزة التفاؤل)

هيئة التحرير

رئيس التحرير

نصير الحساوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

سكرتير التحرير

علي الوائلي

التحرير

سجاد الفتلاوي

مصطفى القيسي

محمد الشرع

فراس التميمي

الاخراج الفني

BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE

المصورون

كرار البرقعواوي

مصطفى الجواهري

التدقيق اللغوي

صلاح عبد المهدي الحلو

التدوين

عباس شربة

التنضيد الالكتروني

هادي العبايجي

ارشيف

فراس التميمي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤/٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٤٨٨

البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظلّه)

info@anwar-n.com



تناول الخضار مع البيض يزيد من امتصاص مضادات الأكسدة



فيتامين A الذي يساعد في الحفاظ على حدة البصر ويعزز مناعة الجسم. كما أن الليكوبين الموجودة في الطماطم تساعد على تخفيض خطر الإصابة بسرطان الرئة والبروستاتا والمعدة.

فموجودة في الخضروات. كما ينصح الأطباء استناداً إلى هذه النتائج بضرورة إضافة البيض إلى سلطة الخضار، حيث أن بيتا-كاروتين الموجودة في الجزر تتحول في الجسم إلى

كشفت نتائج دراسة علمية أن تناول بيض الدجاج مع الخضراوات أفضل لأن الجسم في هذه الحالة يحصل على المزيد من المواد المضادة للأكسدة.

ووفقاً للنتائج التي حصل عليها علماء جامعة بورديو الأمريكية ، يؤدي تناول البيض مع الخضراوات إلى زيادة امتصاص الجسم للمواد المفيدة، وبالأخص مضادات الأكسدة مثل الكاروتينات الموجودة في الطماطم والجزر، حيث أن تناولهما مع البيض يؤدي إلى مضاعفة امتصاصهما بتسعة أضعاف.

وقد أجرى علماء الجامعة تجارب مختلفة، كان خلالها الرجال يتناولون سلطة الخضار من دون بيض وأيضاً مع عدد مختلف من البيض. انضج من نتيجة هذه التجارب بأنه عند إضافة البيض إلى السلطة يزداد امتصاص الجسم لبيتا-كاروتين وألفا-كاروتين والليكوبين واللوتين وزياكسانثين، حيث أن المادتين الأخيرتين توجدان في صفار البيض أما بقية المواد

ابتكار عقار يكبح الرغبة في تناول الطعام!



طور علماء كنديون علاجاً مبتكراً يحتوي على بروتين الدماغ الذي يساعد الناس (طبيعياً) في الحفاظ على وزن صحي، بهدف إلى قتل الرغبة في تناول الوجبات السريعة.

وعند حقن العلاج في الفئران، فقدت ٥٪ من الدهون في جسمها خلال ٥ أيام فقط، على أمل أن يكون للمادة الكيميائية "ACBP" تأثير مماثل لدى البشر.

وتعمل المادة المطورة على تغذية الخلايا النجمية، التي تنقل الاختلافات في الأحماض الدهنية والدهون في الدم، إلى الخلايا العصبية في عملية هامة لمعالجة المعلومات. ويفضل ذلك، يمكن للدماغ ضبط استهلاك الطعام ونفقات الطاقة، بهدف الحفاظ على النحافة.

ويستهدف العلاج منطقة ما تحت المهاد، دائرة الجوع في الدماغ، وهي مفتاح السيطرة على الشهية.

وقال البروفيسور، تيري ألكوير، من جامعة مونتريال: "كشفت فحوصات مختبر "NutriNeuro" عن الخلايا العصبية، التي تقلل من تناول الطعام (المعروفة باسم "POMC")، وهي على اتصال وثيق بالخلايا النجمية، التي تنتج بروتين "ACBP" في منطقة معينة من الدماغ، تعد ضرورية للتحكم في التغذية والتمثيل الغذائي، وتحتوي على نوعين من الخلايا العصبية بوظائف متعارضة".

وأضاف ألكوير: "تفسر الطفرات الوراثية ما بين ١٠٪ إلى ١٠٪ من حالات السمنة. ومن بين هذه الحالات، ترتبط نسبة كبيرة بانقطاع المسار العصبي المعروف باسم مسار الميلانوكورتين. وفي الفئران المعدلة وراثياً (لتكون بديئة)، لاحظنا أن حقنها يومياً بـ "ACBP"، أدى إلى تقليل تناول الطعام وفقدان الوزن بحدود ٥٪ على مدى ٥ أيام".

وتبين أن اكتشاف الأسباب العصبية للسمنة، يمكن أن يحارب أحد أكبر المشكلات الصحية في العالم.

ودخلت الدراسة، التي نُشرت في مجلة التحقيقات السريرية، في مرحلة البحث الأساسية مع تنفيذ تجارب مخبرية على الفئران.

علماء يبيثرون بعلاج السرطان نهائياً خلال ١٠ أعوام!



التغييرات، وأكد أن العقاقير الجديدة قادرة على وقفها.

وقال وركمان إن النتيجة ستكون "علاجاً فعالاً"، في ظل تعرض مرضى السرطان للعلاج الإشعاعي والكيميائي والجراحة.

ويتضمن العلاج الجديد تناول عقار يمنع الخلايا السرطانية المتبقية من النمو، أو الانتشار أكثر من اللازم. ويتمثل الهدف النهائي في الحفاظ على المرض تحت السيطرة لفترة طويلة.

ويتوقع البروفيسور وركمان اختبار العقاقير الجديدة، وعرضها على إدارة الصحة الوطنية البريطانية (NHS)، خلال عقد من الزمن.

قال كبار علماء المملكة المتحدة إنه يمكن علاج السرطان نهائياً في غضون عقد من الزمن، باستخدام عقاقير جديدة تسيطر على الأورام وتكبح طبيعتها الفتاكة.

وأوضح البروفيسور، بول وركمان، رئيس معهد أبحاث السرطان في لندن، أن عمله الرائد عالمياً "يسجل السرطان مرضاً يمكن السيطرة عليه". ويعتقد العلماء أن العقاقير الجديدة ستسمح "بالشفاء الفعال" من السرطان، والسيطرة عليه كمرض طويل الأجل مثل، فيروس نقص المناعة البشرية أو الربو، خلال عقد من الزمن.

ولكن معهد أبحاث السرطان في لندن (ICR) حدد الأسباب، المسؤولة عن بعض هذه

زيت الزيتون يحمي الكبد من تأثير المبيدات



الجرذان، ولكن الباحثين لاحظوا بأن التغييرات عند الجرذان التي تناولت زيت الزيتون كانت أقل بكثير مقارنة بالتغييرات التي حصلت لدى الجرذان الأخرى. وقد اتضح بأن السبب هو ارتفاع نشاط الأنزيمات المضادة للأكسدة في

أجسام الجرذان التي تناولت زيت الزيتون، ما ضمن حماية أفضل لكبدها من التلف.

لذلك ينصح الأطباء إدراج زيت الزيتون في النظام الغذائي اليومي، خاصة وإن المبيدات قد تكون موجودة حتى في المواد الغذائية النباتية وفي المشروبات الغازية. بسبب هذه المبيدات

تموت بعض أنواع بكتيريا الأمعاء، ما ينتج عنه تطور بعض الأمراض مثل ألزهايمر والشلل الرعاش والسمنة والاكتئاب، إضافة إلى أن

المبيدات تؤثر سلباً على الكلى والكبد.

أظهرت تجارب عديدة ونتائج دراسات علمية بأن النظام الغذائي المحتوي على زيت الزيتون يحسن مقاومة الكبد لتأثير العوامل الخارجية من الوسط المحيط.

أجرى علماء من جامعة المنستير في تونس وجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، تجارب أظهرت نتائجها بأن تناول زيت الزيتون يساعد على حماية الكبد من أضرار الملوثات الخارجية.

توصل الباحثون إلى هذه النتائج بعد التجارب التي أجروها على ٨٠ جرذاً مخبرياً، قسموها إلى سبع مجموعات. عرض الباحثون جرذان

ست مجموعات إلى مبيدات الأعشاب بتركيز مختلف.

بينت نتائج هذه التجارب أنه بسبب التأثير الضار للمواد الكيميائية حصلت تغيرات سلبية في أكباد

سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ..!

(الذنوب التي تغير النعم: البغي، والذنوب التي تورث الندم: القتل، والتي تنزل النقم: الظلم، والتي تهتك الستور: شرب الخمر، والتي تحبس الرزق: الزنا، والتي تعجل الفناء: قطيعة الرحم، والتي ترد الدعاء، وتظلم الهواء: عقوق الوالدين)، مع هذه المفردات النورانية المروية عن أبي عبد الله جعفر بن محمد صادق أهل بيت العصمة والطهارة.. يمكن أن نقف عند أبعاد واقعنا اليوم.. فنذكر الأسباب والمسببات - التكوينية - التي يعيشها مجتمعنا اليوم..

لاغزو أن الابتلاء - في المجتمع المسلم - هو نتاج قصور أو تقصير أو انحراف [اجتماعي] تكون تفاعلاته إلى ما شاء الله وبويرة مرتفعة مادام الذنب يكبر ويتسع.. حتى تجذب القلوب وتبيس المشاعر وتقلب المفاهيم ويصير الزين شيئاً والشين زيناً.. فلا عاقل يستطيع أن يقف عند قانون: (الفعل وردة الفعل، بل ونتاج الفعل).. وهذا ما ينسحب قطعاً على الحراك الاجتماعي بأدنى تأمل.

وهكذا تتسع دائرة الذنب والانتكاس المجتمعي الإنساني؛ ليكون قانون الغاب هو الحاكم، والفقير هو المجني عليه.. وبهذا الانتكاس الاجتماعي تنتهجر البلدان.. لتتسحب هذه المؤثرات صوب الانتكاس (الأمني، والاقتصادي، والعلمي).. وإلى ما شاء الله.

بني المجتمع العراقي على قيم ومبادئ وتقاليد تنشأ الفرد صوب قيم النخوة والكرم وتوقير الكبير.. وإلى ما شاء الله من الخصال التي ما انفكت عن سلفنا الذي يحق لنا أن نفتخر به، ونجعله نبراساً خصباً تستمد منه جميع مفردات وقيم الحياة.. حتى بدت السياسات والمؤامرات تحاك لتعطيش وتجويع وترويع هذا الشعب.. وصولاً لمرحلة اليوم.. حيث بانث أساليب فصل هذه القيم عن جيل اليوم.. وهنا يذقُ نأفوسُ الخَطَرِ!! معلناً أن جيلنا اليوم يحتاج للتأمل عند مصاف تفكيره وأساليب حراكه..

فالسعي للقمة العيش وحاجات الحياة والرفاه لأسرته لا تعفيه البتة عن مسؤوليته الشرعية والعرفية والقانونية والأهم الشرعية؛ لأن يقف وافرأ عند أسرته وأولاده، وهكذا المعلم والأستاذ.. لا يعفيه أبداً سوء الخدمات في مؤسسته التعليمية وسوء التقنيات الإدارية لمسيرته التربوية أن يدرك خطورة مهمته وما جعل الله في ربقته من مهام تربوية وتعليمية معاً عليه أن يرسخها بكل الوسائل والطرق العلمية والنفسية لأبنائه الطلبة. ليس من الإيمان أن نتجاهل الكم الكبير والهائل مما تنورنا - في مطلع عامودنا هذا - بذكره في رواية الإمام الصادق (صلوات الله عليه).. بل لا يسعنا أن ننكر ما نعيشه اليوم وفق الحتمية التاريخية والنتيجة الحتمية على كل مجتمعاتنا الإسلامية حينما تعانق الشين، وتفارق الزين، وليس منا من هو غير مسؤول.. فكلُّ منا له نطاق من المسؤوليات تجاه من هم حوله.. حتى أنت يا أيها الأخ الكبير تجاه أخوتك الصغار.. قال تعالى: (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ)، ولكن، بما أمر بارينا (عز اسممه) نبينا (صلى الله عليه وآله)، حيث قال: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ)، فحذار أن تكون مثلاً لقوم سبقونا: (ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحث أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون).

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com

أهل البيت (عليهم السلام)

في دعاء الإمام

الإمام الصادق عليه السلام

اللُّبُوثُ الْإِبْطَالُ، عَصْمَةٌ لِمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ، وَأَجَارَةٌ لِمَنْ اسْتَجَارَ بِهِمْ، وَالْكُفُوفُ الْحَصِيئَةُ، وَالْفُلُكُ الْجَارِيَةُ، فِي النَّجِّ الْغَامِرَةِ، الرَّاعِبُ عَنْهُمْ مَارِقٌ، وَالْمُتَأَخَّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ، وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، رِمَاخُكَ فِي أَرْضِكَ، وَصَلَّ عَلَى عِبَادِكَ، فِي أَرْضِكَ، الَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَأَنْزَلْتَ بِهِمْ الظُّلْمَةَ، شَجَرَةَ النَّبُوءَةِ، وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدِنَ الْعِلْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ آمِينَ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ، وَأُبْتَغِي إِلَيْكَ، إِبْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ؛ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ، تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ، وَأُبْتَهِلُ إِلَيْكَ، إِبْتِهَالَ الْمُدْنِبِ الْخَاطِئِ، مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ، وَرَعِمَ لَكَ أَنْفُهُ، وَسَفَعَتْ لَكَ نَاصِيئَتُهُ وَأَنْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعَهُ، وَقَاضَتْ لَكَ عِبْرَتَهُ، وَاعْتَرَفَتْ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ، وَقَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ، وَأَسْلَمَتْهُ ذُنُوبُهُ، أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوْلَى وَأَخْرَأَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الْمَعِيشَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي، مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا فِي جَمِيعِ حَالَاتِي، وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرَتِي، عَفْوَاً لَا تُثَرِّفَنِي فَاطَغَى، وَلَا تُقَتِّرْ عَلَيَّ فَأَشَقَى، أُعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غَنًى عَنِ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبَلَّغُهُ إِلَى رِضَاكَ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سَجْنًا، وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حَزْنًا، أَخْرَجْنِي مِنْهَا، وَمَنْ فَتَنَتْهَا مُرْضِيًا عَنِّي، مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَاةِ، وَمَسَاكِنِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ انْتِزَالِهَا وَزَلْزَالِهَا، وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا، وَسَلْطَانِهَا، وَشَرِّ شَيْطَانِهَا، وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا، اللَّهُمَّ، مَنْ أَرَادَنِي فَأَرُدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكُدْهُ، وَاقْفَا عِيُونَ الْكُفْرِ، وَأَعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ، وَأَلْبَسْنِي بِرِزْقِكَ الْحَصِينَةَ، وَاجْعَلْنِي فِي سَبْرِكَ الْوَاقِي، وَأَصْلِحْ لِي حَالِي، وَبَارِكْ فِي أَهْلِي، وَمَالِي، وَوَلَدِي، وَحُرَاتِنِي وَمَنْ أَحْبَبْتَ فِيكَ، وَمَنْ أَحْبَبْتِي.

اللَّهُمَّ، إِغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا نَسَيْتُ، وَمَا تَعَمَّدْتُ، اللَّهُمَّ، إِنَّكَ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ، فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

